

الحكومة: رواتب الموظفين مؤمنة ولا صحة لتوزيعها كل 40 يوماً

الحقيقة - خاص

أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة، حيدر العبودي، أمس الاثنين، أن رواتب الموظفين مؤمنة، نافياً صحة ما يتداول بشأن توزيعها كل 40 يوماً، فيما أشار إلى أن الحكومة لم تلجأ إلى الاقتراض الخارجي رغم الأزمة الاقتصادية.

وقال العبودي في مؤتمر صحفي تابعته (الحقيقة)، إن "رواتب الموظفين مؤمنة، ولا صحة لتوزيعها كل 40 يوماً"، مؤكداً أن "الحكومة لم تلجأ إلى الاقتراض الخارجي حتى الآن، رغم وجود

مقترح قانون في اللجنة المالية النيابية".

وأضاف أن "وزارة المالية والبنك المركزي يسيران بشكل متواز لتدارك الأزمة المالية"، مبيناً أن "الحكومة تعمل على تحليل التحديات التي تواجه الدولة وتعزيز قدرات العراق".

وفي ملف التسليح، أكد العبودي أن "الحاجة باتت ملحة إلى ملف تسليح العراق بمنظومات الدفاع الجوي"، مشيراً إلى أن "هناك توجيهها للأجهزة الأمنية المختصة لتأمين حاجة البلاد في إطار تعاقدات التسليح". وبشأن حصر السلاح بيد الدولة، أوضح أن "الحوارات لتذليل العقبات بشأن ملف حصر السلاح بيد الدولة مستمرة"، مؤكداً

أن "الدولة ماضية باحتكار القوة بيدها وفق الجدول الزمني المحدد في نهاية أيلول".

وفي ما يتعلق باستكمال الكابينة الوزارية، قال العبودي إن "معادلة التوافق السياسي ما زالت تدور في الفلك نفسه بشأن استكمال الكابينة الوزارية، وهناك مؤشرات ما زالت دون مستوى الطموح". وبشأن العلاقات مع السعودية، أشار إلى أنه "حتى اللحظة لم يُحدد موعد زيارة رئيس الوزراء علي الزبيدي إلى السعودية، رغم وجود دعوة رسمية".

وفي الشأن الاقتصادي، ذكر العبودي أن "الصادرات العراقية من

النفط تضررت بسبب إغلاق مضيق هرمز"، لافتاً إلى أن "الحكومة

أسست مسارات مع تركيا لإنشاء خطوط استراتيجية ومحطات أخرى لرفع موازنة الدولة العراقية".

وأكد أن "حملة مكافحة الفساد مستمرة، وهي تستهدف المنتفعين على حساب أموال العراقيين"، مشيراً إلى أن "القضاء والحكومة بدأ فعلياً بإرسال رسائل قضائية إلى الإنترنت والدول الأجنبية لاسترداد المطلوبين للقضاء من الفاسدين".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

11 08 2026 العدد (3179)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيسا مجلس القضاء والبرلمان يبحثان التعاون في إقرار القوانين المهمة



الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس

النواب هيبب الحلبوسي

ورئيس مجلس القضاء

الأعلى القاضي فائق زيدان،

التعاون بين السلطتين

التشريعية والقضائية في

إقرار القوانين المهمة خلال

المرحلة القادمة.

وقال المكتب الإعلامي

لرئيس مجلس النواب في

بيان تلقته (الحقيقة):

إن "رئيس مجلس النواب

هيبب الحلبوسي التقى،

رئيس مجلس القضاء الأعلى

القاضي فائق زيدان،

وأضاف، أنه "جرى، خلال

اللقاء، بحث التعاون بين

السلطتين التشريعية

والقضائية في إقرار القوانين

المهمة خلال المرحلة

القادمة، والتي من شأنها

تعزيز الوضع الاقتصادي

والأمني للبلد".

الداخلية:

الإطاحة بعدد من

المتحرشين في حادثة

المنصور ببغداد

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، الإطاحة بعدد من المتحرشين في حادثة المنصور ببغداد. وذكر بيان للداخلية تلقته (الحقيقة): "بناءً على توجيه الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، حسين العوادي، وبعد تداول مقطع مصور على مواقع التواصل الاجتماعي يوثق حادثة تحرش بفتاة في منطقة المنصور، تحركت مفازن قسم شرطة المنصور بشكل عاجل، وباشرت بمتابعة الحادثة واتخاذ ما يلزم من إجراءات".

وأضاف أن "فريق العمل تمكن من استحصل الموافقات القضائية، وتتبع المتورطين وتحديد هوياتهم، ليتم إلقاء القبض على عدد منهم بعد وقت قصير من انتشار المقطع". وتابع أن "المتهمين جرى توقيفهم وفق أحكام المادة (402) من قانون العقوبات العراقي، وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

مطالبات نيابية

بتخصيص درجات وظيفية بصفة عقود للخريجين القدامى

الحقيقة - متابعة

طالب عدد من النواب، خلال جلسة مجلس

النواب، بتخصيص درجات وظيفية بصفة

عقود للخريجين القدامى.

وذكر بيان للدائرة الإعلامية لمجلس النواب أن

"مداخلات النواب ركزت على المطالبة بتخصيص

درجات وظيفية بصفة عقود للخريجين القدامى

من خلال الدرجات الناتجة عن حالات الحذف

والاستحداث، على أن يتم شمولهم بالتثبيت خلال

سنة من حركة الملاك، وضمان تنفيذ القانون

ضمن موازنة عام 2027، مراعاة للجنية المالية،

ولا سيما الدرجات الوظيفية الأولى والثانية".

وأكدت المداخلات "ضرورة إضافة العناوين

الوظيفية المتعلقة بالملاكات الطبية، والمطالبة

بتوحيد التعديلات المتعددة التي طرأت على قانون

الملاك ضمن تشريع واحد".

الثقافية

الأرض التي تحفظ أسمائها

قراءة تأملية في كتاب التقنيات الأثرية الإنقاذية في

موقع قشلة دهوك

لا يُعد الموت خاتمة الإنسان بقدر ما هو بداية لاختبار أثره في الحياة. فالأعمار تنتهي، أما ما يتركه الإنسان من علم وفكر وإبداع فإنه يمتلك قدرة على تجاوز حدود الزمن، ليصبح جزءاً من ذاكرة الأمم. ولعل أعظم ما يورثه الإنسان ليس...

التفاصيل ص9

تشكيل

رحلة الروح في منازل القمر

قراءة نقدية فلسفية في معرض الدكتور محمد الكنانبي

لا تبدأ بعض المعارض من اللوحة، بل تبدأ من سؤال

غامض يظل معلقاً في داخلنا إلى أين تذهب الروح

عندما نتعب من الأرض؟ وهل يمكن للإنسان أن

يعثر على طريقه إلى ذاته عبر اللون؟ في معرض

الدكتور محمد الكنانبي...

التفاصيل ص10

الاخيرة

الفنان التشكيلي هادي عباس..

تحويل المشاهد اليومية الى ذاكرة بصرية

في عالم الرسم، مهما خطّط الفنان لفكرة ما، لا يتم

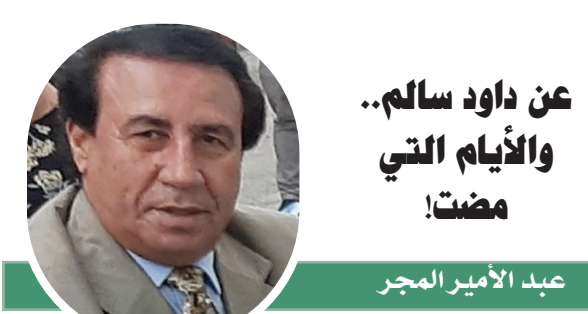
تنفيذها كما هي الفكرة التي خطط لها؛ لأن إغراء

السطح التصويري كبير، ويأخذ الفنان باتجاهات غير

محددة. أقول هذا لأننا أمام تجربة فنان عُرف نخاتنا

وخزافنا قبل أن يُعرف رساماً...

التفاصيل ص12



عن داود سالم..
والأيام التي
مضت!

عبد الأمير المجر

من الأبداء الذين تعرّفت إليهم في بداية دخولي الوسط الثقافي مطلع تسعينات القرن الماضي، الصديق القاص داود سالم.. كان اللقاء الأول مصادفة، كالعادة، في مقهى حسن عجمي. لم أكن أعرف شيئاً عن ماضي داود ومعاتاته الشخصية بسبب انتمائه إلى الحزب الشيوعي في مرحلة مبكرة من حياته، وقد تكشف لي ذلك تدريجياً، بعد أن أصبحنا صديقين، وصرنا نتحدث عن أمور حساسة وغير حساسة في تلك المرحلة!

يكتب داود القصة القصيرة، وقد قرأت له ما يعادل مجموعة، لكنه زاهد في النشر والأضواء، ولم يسع إلى طبع مجموعته حتى الآن. والسبب، وفقاً لقناعتي، هو أنه يشعر بلا جدوى الأشياء، وهو شعور تملكه بعد تجربة مريرة في السجن أواخر ثمانينيات القرن الماضي، ثم صدمته بظروف الحصار الاقتصادي القاسية التي أعقبتها، وكذلك التحولات الكبرى في العالم إثر انهيار المعسكر الاشتراكي، وتبدد الأحلام الكبرى التي مضت ومعها مضي نصف العمر، والفوضى الثقافية والسياسية التي غرقنا بها جميعاً، إضافة إلى غرقه هو في هوم الحياة، التي أخذته التأمّل بتداعيات أحداثها إلى رؤية إنسانية وسياسية قد تختلف عن رؤية آخرين مضوا في طريقه وعاشوا ظروفًا مشابهة نظره.

حياة داود سالم تشبه حياة كثيرين ممن عاشوا المراحل السياسية والاجتماعية الثقيلة والمضطربة التي عاشها العراق، والتي يمكن وصفها بالبرزخية المعتدة، وتفتحت عيناه على حياة البؤس التي عاشها مع عائلته المهاجرة من الجنوب عند أطراف بغداد، حيث تجمعات الفقراء المعدمين، والتي كانت وراء مقبلياته الفكرية (اليسارية) لاحقاً، ثلماً تركت صور التخلف المريع جروحاً غائرة في ذاكرته. وقد كتب عن واحدة من إفراتات التخلف نصاً مؤثراً جداً، نشره في جريدة (الصباح) قبل نحو عشرين عاماً، يتحدث عن مأساة فتاة قتلها إختونها (غسلا للعار)، ثم وضعوا كفها المقطوعة أعلى باب بيتهم ليرى الناس أنهم تخلصوا من ذلك العار!

لقد أصبح داود، بعد تجربته الحياتية المريرة والطويلة، شخصية أقرب إلى النيرالية، وإن ظلت أعماقه محتدمة بنقاطعات كثيرة أفرزتها التحولات التي ذكرناها، ولعلي لمست ذلك من خلال حواراتي معه: إذ لم أجد، أثناء الحوار، يضيق بموقف أو قراءة مختلفة عن قراءته إن وجدها صائبة، ولم يتردد في أن يقول: (نعم، هذا صحيح!)، وإن لم يثنِ الطرح. وقد أكد أكثر من مرة أنه لم يعد يؤمن بالنظم الشمولية، ومنها الشيوعية، العقيدة التي بات تنازله إليها تجربة شخصية يعزّز بها ويدافع عنها، لكنه يضعها في سياقها التاريخي، ويرى أن العالم اليوم لا يتحمل الجمود العقائدي. وكثيراً ما يردد مقولة الفيلسوف الألماني غوته: (الفكرية يمادية، والحياة خضراء).

الشيء اللافت في شخصية داود سالم هو أنه يحاكم الأحداث السياسية الموهلة التي من بها العراق، وكان هو من بين ضحايا تداعياتها المريرة، بتجزؤ وموضوعية، ولا يتردد في نقد أي جهة يراها تستحق النقد، وإن كانت قريبة منه، خلافاً لآخرين يُسقطون وجدانهم وميولهم على مواقفهم، فيبدون جهويين مترمّتين. ولعل داود، وكثيرين غيره، يحملون بداخلهم، وبالفطرة، نزعة ليبرالية تترجم بالانفتاح وتقبل الرأي الآخر، ولو بحدود نسبية يتحملها ويستسيغها المزاج العراقي الحاد!

شيء جدير بالذكر وإن بدا طريفاً، لكنه بالنسبة لي معبراً.. داود يجيد لعبة الدومينو بشكل متميز ونادراً ما يهزم، وهذا يعني أنه ينطوي على شخصية دقيقة ومتحسبة، ولعلي وجدت ظلال هذا على سلوكه بشكل عام؛ وبالتأكيد أن ل داود خلاصات وتقاطعات مع آخرين في أمور معينة وربما من بينهم أنا، وهذا امر طبيعي في سلوك البشر جميعاً.

لقد وعدت داود سالم بأنني سأكون أول من يكتب عن مجموعته القصصية إن صدرت، لكنه لم يحفظني عيب الإفاء بهذا الوعد... حتى اليوم! «الصورة في احد اروقة اتحاد الادباء قبل اكثر من خمسة عشر عاما على ما اعتقد». وقيل اعادة بثانه وترميمه.



رأي

الداخلية:

10 فرق إطفاء وإنقاذ شاركت في إخماد حريق الكرادة



الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، وتابع، ان "فرق الدفَاع المدني الذي أكد ضرورة التعامل الفوري مع الحوادث الطارئة، وتسخير جميع الإمكانيات اللازمة لحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم".

وتابع، ان "فرق الدفَاع المدني الذي أكد ضرورة التعامل الفوري مع الحوادث الطارئة، وتسخير جميع الإمكانيات اللازمة لحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم".

المصرف الأهلي العراقي يفوز بجائزة "أفضل مصرف في العراق للعام 2026" من مجلة جلوبال فايننس

الحلول المالية متقدمة تلبي متطلبات السوق. وأضاف أبو دهيم أن هذا الإنجاز يمثل حافزاً لمواصلة العمل على ترسيخ موقعه كمؤسسة مصرفية رائدة في العراق من خلال توسيع نطاق الخدمات المصرفية وتبني أحدث الابتكارات في القطاع المالي، بما يسهم في دعم تطور القطاع المصرفي في العراق وتعزيز دوره في دعم النشاط الاقتصادي.

الفاعلة في دعم وتطوير القطاع المصرفي في العراق. وفي تعليقه على هذا التكريم، قال المدير المفوض للمصرف الأهلي العراقي أيمن أبو دهيم إن حصول المصرف على هذه الجائزة يعكس التقدم الذي حققه خلال السنوات الأخيرة على صعيد تطوير الخدمات المصرفية وتعزيز البنية الرقمية للمصرف، في إطار رؤية تستهدف الارتقاء بتجربة العملاء وتقديم



والتحول المؤسسي والرقمي التي انتهجها المصرف خلال السنوات الماضية، وحرصه المستمر على تعزيز جودة الخدمات المصرفية وابتكار حلول مالية متقدمة تلبي احتياجات العملاء، إلى جانب مساهمته

مميزة في مسيرة المصرف، حيث تم اختياره للمرة الأولى كأفضل مصرف في العراق، إلى جانب نخبة من أبرز المؤسسات المصرفية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، في إنجاز يعكس المكانة المتنامية التي بات يحظى بها المصرف وثقة الأسواق المحلية والجهات الدولية بأدائه واستراتيجيته. وجاء منح هذه الجائزة تقديراً لمسيرة التطوير

أعلن المصرف الأهلي العراقي عن فوزه بجائزة "أفضل مصرف في العراق للعام 2026"، الممنوحة من قبل مجلة جلوبال فايننس العالمية، وذلك ضمن جوائزها السنوية Best Bank Awards 2026 التي تركز المؤسسات المصرفية الأكثر تميزاً على مستوى العالم. ويُعد هذا الفوز محطة

الحقيقة - خاص

وزير الزراعة ووفد منظمة (اسودة) يبحثان معالجة التغيرات المناخية والبيئية بالقطاع الزراعي



الحقيقة - خاص

بحث وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، ووفد منظمة (اسودة)، معالجة التغيرات المناخية والقضايا البيئية في القطاع الزراعي. وقالت الوزارة، في بيان إن "وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، استقبل وفد منظمة (اسودة)، برئاسة خانم رحيم لطيف، رئيسة مبادرة حان الوقت، لبحث التعاون المشترك في مجالات التغيرات المناخية ومعالجة القضايا البيئية ذات التأثير في القطاع الزراعي، فضلاً عن دعم المرأة العاملة في هذا القطاع، بحضور مدير قسم شؤون المرأة، بروج محمد جواد". وأضافت أن "الوزير استمع، لشرح قدمه الحضور حول طبيعة عمل المنظمة، وانفتاحها على مختلف المؤسسات من أجل تحسين الواقعين البيئي والمناخي، لا سيما في المناطق الزراعية". ووجه الوزير "بإبداء الدعم اللازم للمنظمة والمبادرة بالاتجاه الذي يخدم عمل الوزارة والقطاع الزراعي ويساعد في تعزيز عمل المنظمة". وتابع البيان، أن "الوزير تلقى، دعوة من المنظمة لزيارة التسليمات، والإشراف على تقديم الدعم في مجال الزراعة وتحسين الظروف البيئية في بعض المناطق الزراعية".

الحقيقة / وكالات

لم تعد شبكات تهريب المخدرات إلى العراق تعتمد على الطرق التقليدية وحدها، فمع تشديد الرقابة على الحدود واستخدام الكاميرات الحرارية والطائرات المسيّرة ووسائل الرصد الحديثة، لجأ المهربون إلى أساليب جديدة لتجاوز الإجراءات الأمنية، كان أبرزها استخدام المناطيد المحملة بالمخدرات. وفي تطور لافت خلال عام 2026، سجلت الجهات المختصة حالات لتهرب المخدرات عبر مناطيد مكونة من عدد كبير من البالونات، بعضها يحمل كميات كبيرة من الحبوب المخدرة، في محاولة لإيصالها إلى مناطق صحراوية بعيدة عن مسارات التهريب التقليدية. وفي المقابل، برز سكان البادية والبدو بوصفهم عينا إضافية ترافق التحركات المشبوهة في المناطق الصحراوية، وتقدم المعلومات إلى القوات الأمنية، بل إن بعضهم تدخل بصورة مباشرة لمنع وصول شحنات مخدرة إلى وجهتها.

فجر البادية.. مناطد يحمل 126 ألف حبة

اعتماد عماد الخفاجي، من أهالي الجنف، مرافقة أصدقائه من البدو الرحل في رحلات الصيد وسط البادية. وفي إحدى المرات، كان ضيفاً في منزل أدهم، واتفق معهم على الخروج فجرًا إلى البادية وصيد الطيور البرية.

يقول الخفاجي، البالغ من العمر 41 عاماً، إن المجموعة خرجت فجرًا وتوقفت بمركبتها في إحدى المناطق المرتفعة للاستمتاع بمشهد بزوغ الفجر، قبل أن يبدأوا بإعداد وجبة الإفطار. ويضيف: "وأنا أنظر إلى بزوغ الفجر من جهة، وأشاهد من جهة أخرى بقايا بعض النجوم، شاهدت على بعد نحو 300 متر شيئاً يحلق في السماء. سألت أصدقائي عن ماهيته، فأخبروني بأنه منطاد يستخدم لتهريب المخدرات، وأن عمليات تبادل البالونات المحملة بالمخدرات تحدث عادة خلال ساعات الفجر". وتابع: "دعوت صديقي لجلب السلاح، وقام بالتصويب باتجاه المنطاد، وتمكننا من إصابة عدد من البالونات التي كانت ترفعه، ما أدى إلى سقوطه عند نحو الساعة السادسة صباحاً، ثم طاردها بإحدى مركبات الدفع الرباعي". ويشير الخفاجي إلى أن الشحنة التي عثروا عليها كانت تضم نحو 126 ألف حبة مخدرة، ويكشف الخفاجي، أن الجماعع التي كانت تنتظر المنطاد كانت قريبة من موقع سقوطه، مبينا أن المسافة كانت أقل من خمسة كيلومترات، وفي المناطق الصحراوية المفتوحة يمكن أن تكون المسافة أقل من ذلك، حتى وصلت في إحدى المراحل إلى نحو كيلومتر ونصف. ويضيف: "إصرارنا، أنا وإخوتي



من البر إلى السماء.. كيف غيّرت شبكات المخدرات طرق تهريبها إلى العراق؟

العقيلة العميد عباس البهادي، إن الأجهزة المختصة سجلت خلال عام 2026 "العديد من حالات التهريب بواسطة المناطيد"، مؤكداً أن هذه الوسيلة تمثل "حالة جديدة في التهريب". وأوضح أن "المهربين لجأوا إلى المناطيد بسبب التضيق الكبير على طرق التهريب التقليدية"، لكنه أكد في الوقت ذاته أن هذا الأسلوب "مكشوف" لدى الأجهزة الأمنية، التي تعمل على رصد المناطيد والتعامل معها.

رصد الحدود.. المناطيد محاولة جديدة للتهريب حرس الحدود.. الخط الأول ويمثل التعاون بين المديرية العامة لشؤون المخدرات وقيادة قوات حرس الحدود أحد المحاور الأساسية في مواجهة عمليات التهريب، ولا سيما في المناطق الصحراوية والحدودية الواسعة. ووصف البهادي مستوى التعاون بين الجانبين بأنه "كبير جداً"، مؤكداً أنه "الأفضل على مستوى المعلومات الاستخباراتية والعمل الميداني".

البدو الرحل.. عين إضافية للأجهزة الأمنية

ولا تقتصر مواجهة عمليات التهريب على الأجهزة الأمنية، إذ يشكل سكان المناطق الحدودية والبدو الرحل مصدراً مهماً للمعلومات بحكم وجودهم المستمر في مناطق واسعة ونائية. ويقول البهادي إن "المواطن شريك حقيقي في صناعة الأمن"، مضيفاً أن "الأمن يبدأ من المواطن وينتهي برجل الشرطة".

من البدو الرحل وأصحاب المواشي، حال دون تمكنهم من إرغامنا على تسليم المخدرات لهم، وبالتالي قمنا بتسليمها إلى الأجهزة الأمنية". وعن حمل السلاح، يوضح الخفاجي أن إطلاق النار على المنطاد تم باستخدام سلاح مرخص، مبيناً أن البدو الرحل يحملون أسلحة مرخصة لحماية مواشيهم وأنفسهم من السرقه والحيوانات المفترسة.

حرس الحدود.. المناطيد محاولة جديدة للتهريب

من جانبه، قال قائد الفرقة الخامسة لحرس الحدود اللواء رحيم يونس رحيم، إن "بعض العصابات الإرهابية حاولت في وقت سابق تهريب المخدرات من الأراضي السورية إلى العراق باستخدام البالونات، إلا أن تلك المحاولات أحبطت بالكامل بفضل المتابعة الميدانية واستخدام الكاميرات الحرارية المنتشرة على طول الشريط الحدودي". ويضاف أن "تشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف عمليات الرصد والمراقبة على الحدود أسهما في الحد من محاولات التهريب، ودفع الجماعات المهربة إلى البحث عن وسائل وأساليب جديدة لإيصال المخدرات إلى داخل العراق".

التضييق يدفع المهربين إلى السماء

من جانبه، قال مدير إعلام المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات

دبلوم أو بكالوريوس.. التعليم توافق على تحويل المعهد التقني بالناصرية لكلية بوليتكنك

الحقيقة - متابعة

أعلنت كلية البوليتكنك في الناصرية، استكمال إجراءات تحويل المعهد التقني إلى كلية بوليتكنك بعد صدور الأمر الوزاري، فيما أكدت بدء قبول الطلبة للعام الدراسي 2026/2026 ضمن خمسة تخصصات. وقال عميد كلية البوليتكنك بالناصرية، خوان ريسان حسين، إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وافقت على استحداث الكليات التقنية وتحويل المعاهد التقنية إلى كليات بوليتكنك"، مبيناً أن "هذا النظام معمول به في الجامعات الدولية ويمنح الطلبة مسارين دراسيين، إذ يحصل عدد منهم على شهادة البكالوريوس بعد إكمال الدراسة، فيما يحصل الآخرون على شهادته الدبلوم، بما يساهم في تهيئة كوادر عمل وسطى ومتقدمة لرفد سوق العمل". وأضاف أن "عمادة المعهد، وبالتعاون مع الجامعة التقنية الجنوبية، شكلت خلال الفترة الماضية لجاناً ضمت العمادة ورؤساء الأقسام لتهيئة البنى التحتية والمستلزمات المطلوبة للتحويل"، مشيراً إلى أن "الأمر الوزاري الخاص بالتحويل صدر، والعمل جارٍ على استكمال بقية الملاحظات والإجراءات". وأوضح أن "الطلبة سيقبلون، مع بداية العام الدراسي 2026/2026، ضمن التخصصات الإدارية التي تشمل قسمي الإدارة القانونية والمحاسبة، فضلاً عن التخصصات التكنولوجية والهندسية التي تضم تقنيات هندسة



والأهلية". واستطردت أن "النظام الجديد يعتمد دراسة تمتد لأربع سنوات، بواقع سنتين للحصول على الدبلوم وسنتين إضافيتين للحصول على البكالوريوس"، مشيرة إلى أن "خريج قسم تقنيات الإدارة القانونية سيحصل على شهادة البكالوريوس في الإدارة القانونية، بما يؤهله للعمل في مجالات إدارية وقانونية مختلفة داخل مؤسسات الدولة". من جهته، قال مدرس الهندسة، فلاح جابر كشاش البديري، إنه "بإشراف ومتابعة رئاسة الجامعة التقنية الجنوبية وعمادة كلية البوليتكنك في الناصرية، وبمتابعة رؤساء الأقسام ومنسوبي الكلية، تم استكمال إجراءات التحويل من قسم التقنيات الكهربائية في المعهد التقني بالناصرية إلى قسم تقنيات الهندسة الكهربائية في كلية البوليتكنك". وأكد أن "التحويل يمثل مساراً تطويرياً للارتقاء بالواقع الأكاديمي وتلبية متطلبات سوق العمل ومواكبة التطورات العلمية والهندسية الحديثة". مبيناً، أنه "يساهم في تطوير المناهج وتعزيز الجانب التطبيقي والعمل للطلبة، بما يرفع كفاءة الخريجين ويؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل المحلية والدولية".

يستمر أصحاب المعدلات الأعلى إلى المرحلتين الثالثة والرابعة". بدوره، قالت رئيسة قسم الإدارة القانونية، أسيل كامل عاجل، إن "تحويل المعهد التقني في الناصرية إلى نظام نسية الـ50 بالمئة الأول من أصحاب المعدلات الأعلى". ولفتت إلى أن "الطالب الذي يستوفي شروط التجسير ينتقل إلى المرحلتين الثالثة والرابعة، ليحصل على شهادة البكالوريوس من كلية البوليتكنك في التخصص الذي قبل فيه في المرحلة الأولى، وفق نظام القبول المركزي المعتمد من الوزارة". وأشارت إلى أن "الطلبة الذين يخرجون بعد المرحلتين الأولى والثانية ويحصلون على معدل أقل من 60 بالمئة أو لم يكونوا ضمن نسبة الـ50 بالمئة الأول، يمنحون شهادة الدبلوم، فيما

الخريجون بما يواكب متطلبات سوق العمل"، مبيناً أن "آلية التجسير تعتمد على معدل الطالب في المرحلتين الأولى والثانية، إذ يشترط ألا يقل المعدل عن 60 بالمئة، وأن يكون الطالب ضمن نسية الـ50 بالمئة الأول من أصحاب المعدلات الأعلى". ولفتت إلى أن "الطالب الذي يستوفي شروط التجسير ينتقل إلى المرحلتين الثالثة والرابعة، ليحصل على شهادة البكالوريوس من كلية البوليتكنك في التخصص الذي قبل فيه في المرحلة الأولى، وفق نظام القبول المركزي المعتمد من الوزارة". وأشارت إلى أن "الطلبة الذين يخرجون بعد المرحلتين الأولى والثانية ويحصلون على معدل أقل من 60 بالمئة أو لم يكونوا ضمن نسبة الـ50 بالمئة الأول، يمنحون شهادة الدبلوم، فيما

الخريجون بما يواكب متطلبات سوق العمل"، مبيناً أن "آلية التجسير تعتمد على معدل الطالب في المرحلتين الأولى والثانية، إذ يشترط ألا يقل المعدل عن 60 بالمئة، وأن يكون الطالب ضمن نسية الـ50 بالمئة الأول من أصحاب المعدلات الأعلى". ولفتت إلى أن "الطالب الذي يستوفي شروط التجسير ينتقل إلى المرحلتين الثالثة والرابعة، ليحصل على شهادة البكالوريوس من كلية البوليتكنك في التخصص الذي قبل فيه في المرحلة الأولى، وفق نظام القبول المركزي المعتمد من الوزارة". وأشارت إلى أن "الطلبة الذين يخرجون بعد المرحلتين الأولى والثانية ويحصلون على معدل أقل من 60 بالمئة أو لم يكونوا ضمن نسبة الـ50 بالمئة الأول، يمنحون شهادة الدبلوم، فيما

الديوانية.. خطة من 3 محاور لخدمة زائري النجف الأشرف بذكرى وفاة الرسول (ص)

الحقيقة - متابعة

بذوره، أشار مدير دائرة صحة الديوانية، علي ساجت عبد الهادي، إلى أن "دائرة صحة الديوانية وضعت خطتها الصحية الخاصة بالزيارة، والتي تتضمن نشر المفايز الطبية على امتداد طريق الديوانية - النجف الأشرف، للعمل على مدار الساعة وتقديم الخدمات الصحية للزائرين". وأردف، أن "المفايز الطبية جهزت بالمستلزمات والأدوية الضرورية وأجهزة قياس ضغط الدم ونسبة السكر، فضلاً عن تنفيذ حملات توعية وتنقيفية للوقاية من الأمراض الانتقالية والتحذير من تناول الأطعمة غير الصالحة للاستهلاك البشري".

الهلال، أنه "تم وضع خطة محكمة لتنظيم حركة الزائرين والمركبات على الطرق المؤدية إلى النجف الأشرف، بما يساهم في انسدادية حركة المرور والحفاظ على سلامة الزائرين والحد من الحوادث المرورية". من جانبه، أكد ممثل هيئة المواكب الحسينية في الديوانية، قاسم محمد المنصوري، "وضع خطة خدمية لمواكبة حركة الزائرين"، المنتشرة على طول طريق الديوانية - النجف الأشرف، تواصل تقديم خدماتها للزائرين بعد نجاح الخطة الخدمية الخاصة بزيارة الأربعينية". وأضاف، أن "الخدمات تتضمن توفير المأكول والمشرب وأماكن المنام، فضلاً عن تقديم الإرشادات الدينية والأخلاقية للزائرين خلال مسيرهم إلى النجف الأشرف".

أعلنت محافظة الديوانية، عن تنفيذ خطة مشتركة أمنية وخدمية وصحية لتأمين طريق الزائرين المتجهين إلى محافظة النجف الأشرف لإحياء ذكرى وفاة الرسول الأعظم محمد (ص)، وذلك بعد نجاح الخطة الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع). وقال قائد شرطة الديوانية، اللواء نجاح محمود سلطان، إنه "تم إعداد خطة أمنية شاملة لنشر القوات بمختلف صنوفها وتشكيلاتها على طول الطرق التي يسلكها الزائرون، بهدف تأمين الحماية لهم وتقديم الخدمات الأمنية والإنسانية، فضلاً عن تنظيم حركة السير". بدوره، أوضح مدير مرور الديوانية، صادق عبد الحسين

تتضمن منع الحرق وإعادة التدوير.. البيئة: 6 إجراءات للحد من الطمر العشوائي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيئة، عن 6 إجراءات للحد من الطمر العشوائي، فيما أشارت إلى أنها تتضمن منع الحرق وإعادة التدوير. وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة، نجلة محسن الوائلي: إن "الوزارة تتابع ملف إدارة النفايات من خلال الرقابة والكشف الميداني على مواقع الطمر والمحطات التحويلية في المحافظات، وتقييم المشاريع البيئية ومنح الموافقات البيئية ومتابعة التزامها بالاشتراطات والمعايير".

وأضافت أن "الوزارة تعمل على دعم مشاريع الفرز وإعادة التدوير واستثمار النفايات وإنتاج الطاقة منها، بالتنسيق مع الجهات القطاعية والمحافظات، بهدف تقليل كميات النفايات المرسلة إلى الطمر"، مشيرة إلى أن "النفايات الطبية والخطرة تتم متابعتها من حيث المصدر والخزن والنقل والمعالجة والتخلص النهائي، مع اشتراط الحصول على الموافقات البيئية وترخيص نقل النفايات الخطرة، والتأكد من أن مواقع التخلص النهائي مستوفية للمتطلبات البيئية".

وأشارت إلى أن "الوزارة تتجه إلى تقليل الطمر العشوائي من خلال تشديد الرقابة على مواقع الطمر ومنع الحرق والتجاوزات، والتوسع في الفرز من المصدر وإعادة التدوير، وتشجيع تقنيات المعالجة والاسترداد وإنتاج الطاقة، إلى جانب تعزيز التوعية البيئية والتنسيق مع المحافظات والجهات المعنية للوصول إلى إدارة مستدامة للنفايات".

هيئة الحشد:

نفي امتلاكنا معلومات مسبقة عن استهداف مقراتنا وعدم إبلاغ القطاعات

الحقيقة - متابعة

نفت هيئة الحشد الشعبي، عن امتلاكها معلومات مسبقة لاستهداف مقراتها وعدم إبلاغ القطاعات. وقالت الهيئة، في بيان "نسنتكر، بأشدد العبارات، ما صدر عن بعض السياسيين من اتهامات باطله طالبت رئيس الهيئة، فالح الفياض، والادعاء بامتلاكه معلومات مسبقة عن استهداف مقر الحشد الشعبي وعدم إبلاغ القطاعات العسكرية، وهي ادعاءات عارية عن الصحة ولا تستند إلى أي دليل أو حقيقة".

وأضافت أنه "منذ بدء الأحداث في المنطقة قبل أشهر ولغاية اليوم، وضعنا جميع قوتنا في حالة إنذار، كما جرى، قبل يومين من الاعتداء، إبلاغ جميع القطاعات بضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وهو ما أسهم في حقن الكثير من الدماء وتقليل حجم الخسائر". وتابعت أن "الفوج الرابع في اللواء (30) في المقابل، لم يتخذ جميع الإجراءات الوقائية المتبعة، ما أدى إلى استشهاده العدد الأكبر من منتسبيه خلال الهجمات"، لافتة إلى أن "رئاسة الهيئة وجهت بفتح تحقيق مع المسؤولين هناك للوقوف على ملابسات هذا

التقصير وتحديد المسؤوليات". ولفتت إلى أنه "في الوقت الذي كان فيه أبناء الحشد الشعبي ينفذون ويواجهون اعتداءً غاشماً، يؤسفنا أن تسعى جهات سياسية إلى استثمار دماء الشهداء والجرحى لتصفية حسابات سياسية والنيل من قيادات الحشد الشعبي، في سلوك لا يمت إلى المسؤولية الوطنية أو المهنية والأخلاقية بصلة". وبينت، أننا "نرفض هذه الافتراءات جملّة وتفصيلاً، ونؤكد أن حماية أبناء الحشد الشعبي والحفاظ على أرواحهم ودمائهم كانت وستبقى في مقدمة مسؤوليات

قيادته، ونقول لكل متربص: نحن أحرص على أبنائنا في الحشد الشعبي من أي شخص آخر، ولن نسمح بتحويل تضحياتهم إلى مادة للمزايدات السياسية". وأوضح البيان أن "هيئة الحشد الشعبي تحتفظ بكامل حقها في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تعده نشر معلومات كاذبة أو توجيه اتهامات باطله تمس قيادات الهيئة وسمعتها، ولن يكون الرد على هذه الافتراءات إلا بما يحفظ حق المؤسسة ويضع الأمور في نصابها القانوني".

لا تكسروا يد الشعب الضاربة

فاضل ثامر



انتفاضة تشرين هي يد الشعب الضاربة: إنها ضمير الشعب وصوته ورمز وحدته. فلا تحاولوا أن تكسروا هذه اليد الشجاعة، أو تجرحوها، لأنها الضمانة الوحيدة للوقوف بوجه مافيات الفساد والعنف والطائفية، التي لا تخشى شيئاً قدر خشيتها من هذه القبضة القوية الواثقة. مافيات الفساد والطائفية بكل أحزابها وأسلحتها المنفلتة ترتعب من هذه اليد العالية التي تستطيع أن تكسبها وتنفذ بها إلى مزبلة التاريخ.

من يطالب بالتغيير والإصلاح الحقيقي يجب أن يحمي هذه القبضة، لأنها الضمانة الوحيدة للوقوف ضد تغول قوى الفساد والطائفية والعنف والابتزاز، ولأنها المعبر الشرعي عن مطالب الشعب وأهدافه وأحلامه، وهي الوحيدة القادرة على تحقيق التغيير من خلال تشريع قانون عادل للانتخابات واختيار مفوضية نزيهة والإسراع بتحديد موعد قريب للانتخابات، خاصة بعد أن راحت مافيات الفساد والدولة العميقة تحاول التملص من هذا الاستحقاق القانوني والشعبي بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا والتي أدت إلى تحديد الزخم الجماهيري لساحات التظاهر في بغداد وبقية المحافظات.

كما أن هذه القبضة الشجاعة، وحدها قادرة على الكشف عن عصابات القتل والاختطاف والابتزاز التي لطخت سمعة الدولة ومؤسساتها بالعار. وإذا ما كسرت هذه اليد، لا سمح الله، فسوف تتمدد مافيات الفساد والاعتقال والطائفية، وتعيث في الأرض فساداً، وسيتحول العراق إلى سجن كبير يذكرنا بسجن الدكتاتور صدام حسين، الذي سجن فيه شعب العراق. أيها الشرفاء من أبناء شعبنا ارفعوا قبضاتكم واندفعوا كاسليل الهادر، وعانقوا بقوة يد الشعب الضاربة لأنها الحصن الأمين لعراقنا، والتي تهن العروش بكل صولة من صولاتها، وترتعد لها فرائص القتلة والفاستدين الذين لا يخشون من شيء قدر خوفهم من هذه اليد المسالمة البيضاء التي تحمل غصن الزيتون، وعلم العراق.

انتفاضة تشرين التي انطلقت من ساحة التحرير في العراق وانتشرت في كل ساحات التحرير في العراق كالنار في الهشيم هي يد الشعب العراقي القادرة على أن تقض مضاجع مافيات الطائفية والفساد والعنف، لأنها قادرة على أن تجتذب إليها كل شرائح شعبنا الحية، وفي المقدمة الأجيال الصاعدة من الطلبة والشباب الذين قدموا أكثر من خمسمائة شهيد وضحوا بدارستهم ومستقبلهم، من أجل وطن معاق، ومنها شريحة النساء، التي أكدت كسرها لكل التابوات ولكل قرون العبودية المفروضة عليها، ونزلت إلى ساحات الكفاح بشجاعة وثقة. وهذه الانتفاضة تمثل رمزياً، وواقعياً، كل قوى شعبنا ومكوناته وشرائحه، من الشيوخ والشباب، والمثقفين والأدباء والفنانين والاعلاميين والاكاديميين وكل ممثلي قوى التغيير والبناء والمستقبل.

انتفاضة تشرين هي قبضة الشعب العراقي الشجاعة التي لا تقهر أو تدجن أو تتراجع قبضة شعبنا الشريفة هي قبضتنا جميعاً، وأملنا وملاذنا، فلا تفرطوا بها أوتكسروها.



في كل حجر قصة وفي كل زقاق ذاكرة، هذه الصفحة نافذتنا على ماضيها المجيد، حيث نعيد إحياء أجدادنا ونوثق تراثنا الذي هو هوية لا تموت، هنا نلتقي مع التاريخ لنفهم من أين جئنا، ومع التراث لنعرف من نحن، لأن الأمم التي تنسى ماضيها، لا مستقبل لها. بيوتنا القديمة، عاداتنا، اكلاتنا، وحتى كلمة من جدتنا... كلها تراث ، نفتح دفاتر الزمن ونعود معكم حيث نقرأ:

اعداد / قاسم حسون الدراجي

مشروع قناة الجيش و إنشاء مدينة الثورة



هشام المدفعي / مهندس استشاري

حضرْتُ إلى مقر وزارة الدفاع، وهو مقر عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، وطلب الزعيم قاسم مني ان اشرح له مشروع قناة الجيش وشرح تقرير الاحالة. فتحت الخرائط وبدأت بالحديث عن المشروع واهميته، وملاحظاتنا حول المناقصين المتقدمين واسعارهم وخبراتهم. وذكرت ان مقترحنا هو احالة المشروع الى المقاول الثاني، لكونه عراقي، وعدم تحويل العملة الصعبة، وتشجيع المقاولين العراقيين، اضافة الى ان الفرق بالاسعار هو قليل. وعندما استفسرنا من المقاول عن سبب ارتفاع سعره، بين ان عدم استقرار سوق العمالة، وعدم امكانية تجاهل طلب العمال لزيادة اجورهم، كان السبب في ارتفاع سعر مناقصته ، سألني الزعيم عبد الكريم قاسم: وما هو رأيك؟ وكم تقدر ان ينقص المقاول من اسعاره ليكون مؤهلاً لإحالة العمل اليه؟.

اجبت: ان تم تخفيض السعر المقدم بنسبة عشرة بالمئة، فانا اعتقد ان ذلك مقبول.لكن العمل يحتاج وضع تصاميم تفصيلية للمشروع ايضاً ، فسألني: وماذا عن الجسور فوق القناة؟. اجبت: ان ذلك سيأتي في مناقصة لاحقة. اعترض قاسم على ذلك، وقال: ماذا يحدث لو تأخر انشاء الجسور واراد الجيش ان ينسحب من بغداد لأي سبب؟.

لم يكن عندي جواب سوى قولي: علينا انن ان نعلن عن مناقصة الجسور فوراً. اجابني: كلا.. اطلب من المقاول الاول ان يصمم ويشيد الجسور.. وضغط على زر الجرس المعلق فوق المائدة، وطلب من المرافق احضار

المقاول او من يمثله.

حضر ممثل المقاول ثم أدخل الصالة، شرح الزعيم سبب لقاته هذا، وطلب من ممثل المقاول تخفيض أسعار المناقصة المقدمة، بعد ان طمأنه بعدم حدوث زيادة في اجور العمال، فتم الاتفاق على تخفيض السعر بنسبة 10 بالمئة، وأبلغ ممثل المقاول بان المشروع سٌيُحال الى شركته. وفي الختام اتخذ القرار وانصرفنا بعد الاستئذان، واصبح المشروع من اعمال امانة العاصمة.

إنشاء مدينة الثورة في شرق بغداد

قرر الزعيم عبد الكريم قاسم في اوائل سنة (1961) اخراج جميع سكان الصراف الى خارج مدينة بغداد، وإخلاءهم من الاراضي الخالية التي شيّدوا عليها صرافتهم واكواخهم، في مناطق مختلفة من بغداد،

مثل الشاكرية في الجانب الغربي، وخلف السدة ومحلات بغداد وغيرها في الجانب الشرقي. وطلب قاسم انشاء دور خاصة لهم، وبعد انجاز الوثائق من قبل قسم التصميم واحاله العمل تمت المباشرة بإنشاء (1000) وحدة سكنية في شرق بغداد مع خدماتها، وزعت على المستحقين من تلك العوائل، واطلق اسم مدينة الثورة على ذلك المشروع. ولما كان عدد تلك الدور غير كافٍ، فقد تقرر اعتماد تخطيط القطع السكنية كأراض وتوزيعها على المستحقين، وهم يشيّدون دورهم، بعد قيامنا بإنشاء شبكة الخدمات كاملة والأبنية الخدمية لتلك التجمعات السكنية الجديدة. غير ان هذه العملية توسعت، وبدأت الهجرة من الريفات جنوب العراق تزداد، بلا تنظيم او تحديد، الى ان بلغ عدد نفوس مدينة الثورة زهاء مليون نسمة.

أصل تسمية «فسيفس»



«فسيفس» على الديك الرومي، وهي تسمية اختصوا بها دون سائر الدول العربية. إذن، من أين جاءت هذه التسمية؟

لو راجعنا تراث العراق اللغوي القديم، لوجدنا ورود ذكر نوع من الطيور الداجنة في الكتابات المسمارية، تُقرأ paspasu (باسبسو). ويدهيئاً، فإن الإبدال اللغوي بين الباء والفاء معروف، فتكون اللفظة أقرب إلى «فاسبسو» أو «فاسفسو»، ويمرور الزمن حُرُفت إلى «فسيفس».

وقد احتار المترجمون الأوروبيون في تاويل كلمة paspasu: فمرة ترجموها على أنها نوع من البط كبير الحجم، ومرة على أنها طاووس. ولأن أهل العراق أدري بلغاتهم وتراثهم، نقول ان paspasu هي الديك الرومي؛ إذ إن هذه التسمية، أو ما يقاربها، لا تزال حية إلى اليوم على ألسنة الأحفاد. كذلك يطلق العراقيون على هذا الطائر اسم «علي شيش»، وربما كان ذلك اعتقاداً منهم بأن موطنه الأصلي بلاد الشيشان. ومن الطريف أن مطعمًا باسم «علي شيش» افتتح قديمًا في ساحة النمر ببغداد، وكان يقدم وجبة الفسيفس. ويسمى الديك الرومي في العراق

أيضاً «الدجاج الهندي»، وأعتقد أن هذه التسمية من إفرازات التداخل والتأثير اللغوي التركي إبان الحكم العثماني، إذ إن التسمية نفسها تُطلق على الفسيفس في تركيا، ظناً منهم أن موطنه الأصلي الهند. أما في الهند، فيسمونه «دجاج بيزروفي»، وفي روما «دجاج فرنسي»، وفي فرنسا «دجاج كوبي»، وفي كوبا «دجاج أسترالي»، وفي أستراليا «دجاج مغربي»؛ وكان العالم كله يتبرأ من

هذا الطائر، ويلقي به على عاتق جاره!

والطريف أن تسميته في كل مكان يبدو أنها ارتبطت بحادثة أو موقف أو اعتقاد معين، ثم استقرت وأصبحت اسماً متداولاً لهذا الطائر، الذي وصفه أحد الظرفاء بأنه: «إمّا ديكٌ بارك الله فيه، أو نعامٌ باءت بغضب الله!»

مهنة السقاية في بغداد قبل شبكات المياه الحديثة



شكلت مهنة السقاية واحدة من أقدم المهن الحضرية التي عرفتها مدينة بغداد، وارتبطت ارتباطاً مباشراً بالحياة اليومية للسكان قبل ظهور شبكات المياه الحديثة. فقد كانت المياه تمثل العنصر الأساس لاستمرار الحياة والنشاط الاقتصادي والاجتماعي، الأمر الذي جعل السقاة يؤدون دوراً حيوياً لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع البغدادي ، واعتمدت المدينة عبر قرون طويلة على مياه نهر دجلة ومجموعة من الآبار والقنوات الصغيرة، وكان نقل المياه من مصادرها إلى المنازل والأسواق والمساجد والخانات يتم بواسطة السقاة الذين حملوا المياه على ظهور السدواب أو في القرب الجلدية والأوعية المختلفة.

اعتمد السقاة على مهارات وخبرات متراكمة في اختيار مصادر المياه المناسبة وفي المحافظة على نظافتها أثناء النقل. وكان بعضهم متخصصاً في تزويد المنازل بالمياه الصالحة للشرب، بينما تخصص آخرون في توفير المياه للحلال التجارية والحمامات العامة والمساجد والمدارس الدينية. وقد أدى هذا التنوع في المهام إلى نشوء سوق عمل واسعة تنسبياً وفرت فرصاً للكثير من أبناء الطبقات الشعبية. تميزت مهنة السقاية بوجود أدوات خاصة ارتبطت بها عبر الزمن. فقد استخدمت

القاسية والأعباء البدنية الكبيرة. فقد كان نقل المياه يتطلب جهداً يومياً شاقاً، خاصة خلال فصل الصيف. كما تعرض السقاة لمخاطر صحية مرتبطة بطبيعة العمل المستمر والحركة المتواصلة بين الأحياء والأسواق.

ومع إنشاء مشاريع الإسالة الحديثة في العقود اللاحقة واتساع شبكات المياه العامة، أخذت الحاجة إلى السقاة بالتراجع تدريجياً. فقد أصبحت المياه تصل إلى عدد متزايد من المنازل والمؤسسات بصورة مباشرة، الأمر الذي أدى إلى تقلص دور المهنة وانخفاض أعداد العاملين فيها. ومع ذلك لم تختف السقاية بصورة فورية، بل استمرت في بعض الأحياء والمناطق التي لم تصلها الخدمات الحديثة بشكل كامل. وتعد السقاية جزءاً من التراث الاجتماعي والثقافي لبغداد، إذ ارتبطت بأغاني شعبية وحكايات ومرويات تناقلتها الأجيال. وقد بقيت صورة السقاء حاضرة في الذاكرة البغدادية بوصفها رمزاً للعمل والخدمة العامة، كما تمثل هذه المهنة مثلاً واضحاً على قدرة المجتمعات التقليدية على تنظيم مواردها وتنظيمها بوسائل تتناسب مع ظروفها وإمكاناتها.

القرب الجلدية المصنوعة من جلود الحيوانات لحفظ المياه ونقلها، كما استخدمت الجرار الفخارية والأوعية المعدنية في بعض المناطق. وكانت الحميز والبغال من أكثر وسائل النقل استعمالاً بسبب قدرتها على الحركة داخل الأزقة الضيقة والشوارع غير المعبدة. وكان منظر السقاء وهو يجوب شوارع بغداد من المشاهد اليومية المألوفة التي ارتبطت بذاكرة المدينة وسكانها.

أدت المهنة دوراً اقتصادياً مهماً لأنها وفرت مورداً مالياً مستقراً للعاملين فيها. وكان السقاء يتقاضى أجراً مقابل كل كمية من المياه يقوم بنقلها ، كما اكتسب السقاة مكانة

اجتماعية خاصة نتيجة احتكاكهم اليومي بمختلف فئات المجتمع. فقد كانوا على معرفة بأوضاع السكان واحتياجاتهم، وغالباً ما كانوا يؤدون أدواراً اجتماعية غير مباشرة من خلال المساعدة في نقل الأخبار أو تقديم العون للأسر المحتاجة. وقد ارتبطت صورة السقاء في الخيال الشعبي بالكد والعمل الشريف وخدمة الناس ، وفي المجال الديني، لعب السقاة دوراً مهماً في تزويد المساجد والحسينيات والمدارس الدينية بالمياه اللازمة للوضوء والشرب والنظافة.

واجه العاملون في هذه المهنة العديد من التحديات، من أبرزها الظروف المناخية

أوراق من سجل التاريخ من قتل ملك العراق غازي ؟ وماعلاقة الكويت بذلك ؟



المدخل الخدمي للقصر، الذي يؤدي إلى مبنى إذاعة قصر الزهور والمرافق الأخرى. لم يكن الطريق بين القصرين، ولا الجسر، يسمح بالسرعة بأكثر من 40 كم/ ساعة، لذلك كان التنقل بينهما يحتاج إلى أربع أو خمس دقائق في الأيام العادية. وكان على يمين جسر الخر تمتد كابلات الكهرباء التي تغذي قصر الحارثية بالطاقة الكهربائية من قصر الزهور . وكانت هذه الكابلات قد شُدت عام 1937 على أعمدة حديدية بارتفاع 5.3 أمتار، وكانت المسافة بين كل عمودين عشرة أمتار، وصولاً إلى قصر الحارثية.

وجوده كحجر عثرة أمام تنفيذ السياسة البريطانية في العراق. ولم ينكر السير موريس بيترسون ذلك في مذكراته، إذ قال: «إن الملك غازي يجب أن يُبعد»، وكان في طريقه إلى إسبانيا عندما وقع الحادث. كان الملك غازي يقيم حفلاً في قصر الحارثية (قصر الرحاب) لمدعوين من أصدقائه. وعند الساعة الحادية عشرة غادر الحفلة، مستمتعاً معه خادماً الخاص، وتوجه بسيارته إلى قصر الزهور. وعند وصوله إلى القصر، لم يدخل من الباب الرئيسي، وإنما دخل من

القضية الفلسطينية في 7 شباط 1939. فقد استدعى الملك رئيس أركان الجيش، الفريق حسين فوزي، عند منتصف الليل، وكلفه باحتلال الكويت فوراً. كما اتصل بمتصرف البصرة، داعياً إياه إلى تقديم كل التسهيلات اللازمة للجيش العراقي للعبور إلى الكويت واحتلالها. كما استدعى الملك، في صباح اليوم التالي، نائب رئيس الوزراء ناجي شوكت، بحضور وزير الدفاع ووكيل رئيس أركان الجيش ورئيس الديوان الملكي، وأبلغهم قراره باحتلال الكويت. لكن ناجي شوكت نصحه بالتريث، ولا سيما أن رئيس الوزراء ما زال في لندن، وأبلغه أن العملية سوف تثير للعراق مشاكل جمّة مع بريطانيا والمملكة العربية السعودية وإيران. واستطاع ناجي شوكت أن يؤثر في قرار الملك غازي، فأرجى تنفيذ عملية احتلال الكويت.

فلما عاد نوري السعيد إلى بغداد وعلم بالامر، سارع إلى الاتصال بالسفير البريطاني، وتداول معه في خطط الملك غازي، وقرر الاثنان التخلص من الملك بأسرع وقت ممكن. وجاء على لسان السفير البريطاني في إحدى برقياتة: «إن الملك غازي يجب أن يُسيطر عليه أو يُخلع، وتنصيب الأمير زيد بن الحسين بدلاً منه»، بسبب

الحقيقة / خاص

نتيجة محقته لبريطانيا وسياساتها، تقرب غازي من الألمان، الذين اهدوه معدات لإنشاء إذاعة جديدة في قصر الزهور، قام خبراء ألمان بتنصيبها في 15 حزيران 1936، وأطلق عليها اسم «راديو قصر الزهور». وهو ما اعتبرته بريطانيا دعابة وطنية وقومية حادة، فازدادت شعبيته في الدول العربية المجاورة، ولا سيما سوريا والكويت والأردن، إلى الدرجة التي وافق فيها المجلس الكويتي، بأغلبية عشرة نواب من أصل أربعة عشر، على الوحدة مع العراق تحت حكم الملك غازي. وكان سكان الكويت آنذاك نحو مئة ألف نسمة، وكان الملك غازي يعتقد أن اقتطاعها من العراق حرمه من شواطئه البحرية على الخليج العربي، باستثناء بقعة صغيرة جداً قرب مصب شط العرب. وهكذا أصبح هاجسه كيفية إعادة الكويت إلى العراق، في ظل تعارض رغبته تلك مع إرادة البريطانيين المهيمنين على مقدرات العراق، وهو الأمر الذي اعتبرته بريطانيا تهديداً لمصالحها وخطوطها في الشرق الأوسط. لقد حاول الملك غازي إعادة الكويت بالقوة أثناء غياب رئيس الوزراء نوري السعيد، الذي سافر إلى لندن لحضور مؤتمر حول

وكان القمر بدرًا كاملاً، والسماء في تلك الساعة شبه صافية، إلا من غيوم متفرقة غير كثيفة، مما يعني أن الرؤية كانت جيدة. وما هي إلا لحظات حتى سمع الجميع صوت اصطدام سيارة الملك الرياضية الحديثة، فانطلقت الكهرباء في قصر الرحاب. وكان الملك بداخلها، ورأسه مدمياً من الأمام والخلف، والعمود فوق رأسه وقد انثنى بفعل الإصطدام، ليذل الجزء المثني منه إلى داخل السيارة بقوة، فبُصر رأس الملك من الخلف ويكرسه من وسطه، ثم يدخل الجزء المكسور من الجمجمة إلى الداخل، عاصراً المخ بالكامل، مع كسر الكتف الأيسر لخدمه الجالس في المقعد الخلفي.

حتى وصلت سيارات القصر من الزهور بعد ثماني دقائق، لتنقله إلى قصر الحارثية، حيث كان ممدداً على أرض صالة الاستقبال المظلمة، إلا من بعض الشموع. فشح موت الملك بهذا الشكل الباب أمام التكهّنات والشكوك لدى الخاصة والعامة، ولا سيما بعد اكتشاف تناقض بين تصريحات الأطباء الذين عاينوا الجثة وبين تقرير اللجنة الطبية الخاص بوفاته، فضلاً عن اختلاف شهادات من عاصروه حول الحادثة



تَعَلُّم الإنكليزية

في إربوع

رحيم العراقي

كنا نستغرب، نحن طلاب الصف الخامس الابتدائي، من طريقة الأستاذ محمود خضر الدباس، معلم اللغة الإنكليزية في مدرسة المغيرة، قطاع 31، في لفظ الكلمات؛ فقد كنا نلفظها بطريقة الجنوبية، وتعامل مع حروفها كحروف عربية، فيقول لنا: — ثولان، لن تتعلموا جيداً ما دمتم تنطقون الكلمات بهذه الطريقة. وكذلك الأستاذ حسين، الذي تلاه في الصف السادس، كان يردد عبارته الأثرية: — إنكليزيتكم شروكية، ودراسكم كفيان شر. فيجيبه كريم سعيد، الذي ترك الدراسة إلى الأبد بعد عدم ترشيحه لامتحانات البكالوريا: — أستاذ، إحنا تالينه حماميل بالشورجة وبه إرشيج. فأتذكر رشك الحمال «إرشيج»، وهو يلعب الدومينو في مقهى فنجان. غارقاً وسط موائد الدقائق، واستدعى التلميذ المختبئ مجيد علي، وأوقفه أمام السبورة، وأشار بـ«العودة» إليها، وسأله: — What time now؟ فأخذ مجيد ينظر إلى الساعة تارة، وإلى المعلم تارة أخرى، بخوف شديد. —ركز عالساعة، لتباع بوجهي، واليفتح حلكه أرسم رقاص الدقايق على ظهره. فقال مجيد: — دُ أو سلوك أت تين هُور آند تين مِنت يو تيس. فصاح به المعلم: — يو تيس وأبوك تيس! شنو هالخبطة اللغوية؟ فوقف كاظم شاطي وقال: — أستاذ، يقصد مجيد: — The o'clock at ten hour, past ten minutes. فصاح به: — لا تتكلم من يمك... الذوق أهم من الشطارة. وهمس مجيد: — والفتنة أشد من القتل. وهنق محسن علي: — الفتنة أخس من الجذب. وقال صلاح شغاتي: — الأدب فضلهو على العلم، نعت شوياكر. فصاح الأستاذ حسين: — خضير... ويقصد مراقب الصف، خضير حسن، شقيق عبود حسن، لاعب فيوري – خذهم إربعتهم للمعاون، أستاذ صبيح.

في تلك الفترة، أرسلت الحكومة قريبنا نائب ضابط ساهي الحاج غاوي للدراسة في لندن، ضمن وجبة مقفارة لدراسة الأسلحة المضادة للطائرات لمدة ستة أشهر. وقد سمحوا للمتزوجين منهم باصطحاب زوجاتهم معهم. ولما عاد ساهي، ذهب أهلنا لزيارته وتهنئته بالعودة سالماً. وقد أصبح نائب ضابط من الدرجة الرابعة، وكانت خالتي أم سعد من ضمن النساء اللواتي زرن زوجته، طرفية، وقد روت لنا تفاصيل الزيارة قاتلة: — ما إن جلستا حتى أقبلت علينا طرفية، وهي ترتدي قبوطاً ثقيلاً وقبعة من اللي بلبسهن الإنكليز بالشتاء بالأفلام، وسروال مال ركوب الخيل، وحيّتنا بتحية لم نفهم فحواها ولا معناها. وكانت تنظر إلى وجوهنا باستغراب، دون أن تجيب عن أسئلتنا. ثم قالت لنا، وهي تشير إلينا بالوسط: — آنا ما يفهم أرايبك، ممكن تتكلمن إنكلش؟ فقلت لها – والكلام لخالتي –: — خابية طرفية، اللي يروح للخارج ستة أشهر يتعلم جم حجاية منهم، مو ينسى صول إيجابها! وسألتها: — يعني إنت حسه ما تحجين عربي مثلته؟ أجابت: — أعرف شويوه، شويوه.

وكان الفنان قحطان العطار صديقي وزميلي في ثانوية المعهد العلمي المسائي في البتاوين، حريضا على تعلم اللغة الإنكليزية؛ لتساعده على مواصلة العيش والاستجمام مع المجتمع الغريب الذي نوى العيش فيه، بعد قراره الرحيل عن الوطن. لذلك كان يفتني ويجمع أهم الكتب المتوفرة التي تعينه على ذلك. وقد أهداه أحد زملاء الدراسة للمسيحين نسخة من الكتاب الرائج آنذاك: «كيف تتعلم اللغة الإنكليزية في سبعة أيام»، وهو يقول: — هذا الكتاب أحسن وأسهل كتاب فيديك ويعلمك الإنكليزية بإسبوع واحد. فقلت: — إسبوع واحد؟ معقولة؟! فقال قحطان: — لا بأس، لا ضرر من قراءته. قلت: — إقراره، ولكني أنصحك بقراءة كتاب «قواعد اللغة الإنكليزية» للأستاذ طاهر البياتي، الذي لولاه لما حصلت على 98 في البكالوريا، طبعاً دون أن أنسى فضل معلّمي، الأستاذ حسين ومحمود خضر الدباس. ومنّ الأسبوع دون فائدة تذكر، وبقي قحطان يتابع الأفلام المترجمة والكتب الدراسية والقواميس اللبانية، ويستعين بالأصدقاء، مثل كريم العراقي وداود سالم وعلي عبد الحسين السوداني وغيرهم، ليصل إلى نتيجة مفادها أن العيش في الغربة، والتعامل الحي مع المجتمع والناطقين بهذه اللغة، هو الطريقة المثلى للتعلم الصحيح. ومع ذلك، بقي كتاب الأستاذ طاهر البياتي «قواعد اللغة الإنكليزية» هو ذخيرتي التي نفذت مع السنوات لعدم الاستخدام، رغم وجود بعض الأشخاص الذين يذكروني بها؛ لأنّ أغلبهم «يشحرون» مصطلحات إنكليزية دون الحاجة إلى ذلك، خاصة أن لكل المصطلحات والأدوات الإنكليزية بديلاً عربياً أو عراقياً. فيحيي بالإنكليزي، ثم يطلب من النادل العراقي «سيون» أو «تاييف» وكذلك في مجال الفنون الجميلة والمسرح والسينما والتشكيل وغيرها. ونحمد الله أن أغلب السياسيين والمحليين السياسيين غير قادرين على التحدث باللغات الحية، ومنها العربية، وإلا كانوا «ثيرونًا». كانت اللغة وسيلة للتفاهم، لكنها، للأسف، أصبحت وسيلة للإيهام والتمويه.

بقي أن أذكر أول مسرحية كتبتها عام 1973، ولما قرأتها على معلّمي وشقيقي الأكبر قال لي: — من كتبته؟ فهي لن تظهر ولن تُنشر. وسوف أحاول إعادة كتابتها، ومفادها طرفة تقول: إن ابنة رئيس جمهورية ما طلبت من والدها أن يحصل لها على مدرس خصوصي؛ لأنها ضعيفة في درس الإنكليزي، رغم درجاتها العالية التي تحصل عليها كتحصيل حاصل. فطلب الرئيس من سكرتيره أن يجلب أحسن مدرس لغة إنكليزية في البلد، بالسرعة الممكنة. وبعد مرور أسبوع، سألت البنت سيادة الوالد عن المدرس الذي وعدها به. فأتصل الرئيس بسكرتيره، وبعد توبيخه سأله: — أين المدرس الذي طلبته منك؟ فقال السكرتير: — سيدي، قبض عليه مدير الأمن العام، وقام بالإشراف على التحقيق معه بنفسه، فاعتذر، وأعدم فوراً.

من رحيم النضال



لم ألتق به بعد ذلك إلا بعد تسعة أشهر. وخلال تلك الفترة، حاولت قدر الإمكان تطوير قدراتي الثقافية، من خلال قراءة الكتب الماركسية، والاستماع إلى راديو موسكو، ومتابعة الجريدة. في العسكرية، أنهينا فترة التدريب الأساسية التي استمرت ثلاثة أشهر، وكان لا بد بعد ذلك من توزيعنا على الوحدات الدائمة المنتشرة في عموم العراق. اجتهدت والدتي وبقية أفراد العائلة للتواصل

العمل، ولم تكن معي سوى والدتي التي كانت تعانسي من الألم في المفاصل. نظرت من وراء الشباك العريض، فرأيت امرأة ترتدي عباءة وتقف عند الباب. طلبت من والدتي أن تخرج إليها، لكنها اعتذرت بسبب ألمها، فاضطرت أنا إلى الذهاب، معتقداً أنها متسولة. لكن المفاجأة كانت كبيرة ومذهلة، ولم تخطر ببالي مطلقاً. ما إن اقتربت من الباب لأرحب بالمرأة، حتى اكتشفت أنه ح، شقيق الرفيق س، منتكراً بعباءة! ابتسم وطلب مني أن أدخله. أدخلته بسرعة، وأنا لا أزال تحت وقع الصدمة. ومن حسن الحظ أن بيتنا كان يحتوي على عدة أبواب داخلية، فلم تلاحظ والدتي دخوله.

رحبت به، لكنه قال على الفور: «ماكو وقت... نفذ ما أخبرك به. الرفاق استلموا قرار ترحيلك من الموصل، الحذر، الحذر...» اتصالك بالحزب يكون من خلال. ربما نلتقي بعد أشهر عديدة. لن أتيك إلى هنا مرة أخرى. سيكون الاتصال عبر لقاء مركب، حفاظاً عليك. الرفاق يقولون إن مجيئك إلى المقر كان خطأ كبيراً... ما كان يجب أن تأتي. المطلوب الآن أن تتوقف عن أي نشاط، مهما كان. البعثيون هذه الأيام فاتحين عيونهم، ويبدو أنهم ناوين نيّة كثيرة...» ثم أردف، وكأنه يحدث نفسه: «نعل على رب الجبهة!». لم يمكث الرفيق ح سوى دقائق معدودة؛ سلّمني بعض الأدبيات وغادر بسرعة.



د. مزاحم مبارك مال الله

تختلف ملامح س عن ملامح شقيقه ح؛ فـ(س) أسمر، عابس الوجه، تبدو عليه ملامح الحزم والجد، على عكس ح، السذي كان أبيض البشرة، يميل وجهه إلى الحمرة، مدوّراً، وتغلب عليه مسحة لطيفة تكاد تكون أنثوية، إضافة إلى روحه المرحّة وانسراحه الدائم. بعد نحو شهر أو شهر ونصف من زيارتي إلى مقر اللجنة المركزية، سمعت طرقاً على الباب الخارجي. كنت وحدي في البيت؛ إذ كان والدي في

الفن وسيلة للتغيير الاجتماعي

وحده، بل هي مسؤولية مشتركة بين المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية، التي ينبغي أن تدعم المواهب المبدعة، وتشجع الإنتاج الفني الهادف، وتوفر بيئة تحتضن الإبداع المسؤول. فحين يلتقي الدعم المؤسسي مع المهوبة الصادقة، يصبح الفن قوة ناعمة قادرة على تعزيز التماسك الاجتماعي، وإحياء القيم النبيلة، وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً.

وفي الختام، يظل الفن أحد أهم الجسور التي تربط الإنسان بقضايا مجتمعه، وأحد أكثر الوسائل قدرة على إحداث التغيير الإيجابي بأسلوب حضاري وإنساني. فهو يزرع الأمل، ويوقظ الضمير، ويمنح المجتمع فرصة للتأمل في واقعه والسعي إلى تطويره. ومن هنا فإن الاستثمار في الإنسان يجمع بين الجودة الفنية والرسالة نفسها، وفي بناء مجتمع أكثر وعياً، وتسامحاً، وقدرة على مواجهة تحديات الحاضر وصناعة مستقبل أفضل.

جمهور واسع، والمشاركة في حملات التوعية، والدفاع عن القضايا الإنسانية، وإبراز الجوانب المشرقة في المجتمع، مما ضاعف من تأثير الفن في تشكيل الرأي العام. غير أن هذه المساحة الواسعة تفرض في المقابل مسؤولية أخلاقية كبيرة على الفنان، إذ ينبغي أن يوازن بين حرية الإبداع واحترام القيم المجتمعية والذوق العام. ولا يمكن إغفال أن الفن قد يُساء استخدامه أحياناً إذا ابتعد عن رسالته الإنسانية، أو تحول إلى أداة لنشر العنف، أو الكراهية، أو السلوكيات السلبية. لذلك فإن قيمة الفن لا تُقاس بجماله الفني فحسب، بل أيضاً بما يحمله من بناء مضامين سامية تسهم في بناء الإنسان، وترتقي بوعيه، وتحترم كرامته. فالإبداع الحقيقي هو الذي يجمع بين الجودة الفنية والرسالة الأخلاقية، ويترك أثراً إيجابياً في الفرد والمجتمع.

إن مسؤولية توظيف الفن في خدمة المجتمع لا تقع على عاتق الفنان وحده، بل تمتد إلى عرس القيم الإيجابية في نفوس الأفراد. فالفن الهادف يعزز قيم التسامح، والتعاون، والالتزام، واحترام الآخر، ويشجع على قبول التنوع الثقافي والفكري. كما يسهم في تنمية الذوق العام، وصقل الحس الجمالي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سلوك

الإنسان وعلاقاته مع الآخرين. فالمجتمع الذي يقدّر الفن غالباً ما يكون أكثر انفتاحاً على الحوار، وأكثر قدرة على تقبل الاختلاف، وأشدّ حرصاً على حماية هويته الثقافية. ومن أبرز المجالات التي يظهر فيها أثر الفن، دوره في توعية الأجيال الناشئة. فالطفل والشاب يتأثران بما يشاهدانه أو يقرأنه أكثر مما يتأثران بالمواظب المباشرة. لذلك، فإن القصص، والرسوم، والأفلام، والمسرحيات التعليمية، يمكن أن تغرس فيهم قيم الصدق، والأمانة، واحترام القانون، والحفاظة على البيئة، وروح المسؤولية. وعندما يجتمع الإبداع مع الرسالة الهادفة، يصبح الفن وسيلة تربوية ذات أثر عميق ومستدام.

وفي العصر الرقمي، ازدادت أهمية الفن بوصفه وسيلة للتغيير الاجتماعي، بفضل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الرقمي التي أتاحت وصول الأعمال الفنية إلى ملايين الأشخاص في وقت قصير. فقد أصبح الفنان قادراً على إيصال رسالته إلى

الفن؛ إذ يستطيع أن يغيّر القنوات، ويعيد تشكيل النظرة إلى كثير من القضايا، من خلال مخاطبة الضمير الإنساني بأسلوب راق ومؤثر. وقد شهد التاريخ أمثلة كثيرة على الدور الاجتماعي للفن، حيث أسهمت الأعمال الأدبية والمسرحية والسينمائية في تسليط الضوء على قضايا الفقر، والجهل، والتمييز، والظلم، وحقوق الإنسان، فكانت سبباً في إثارة النقاش المجتمعي، ودفع المؤسسات والأفراد إلى مراجعة مواقفهم والعمل على إيجاد حلول لتلك المشكلات. وهكذا أصبح الفن شريكاً في بناء الوعي العام، وليس مجرد انعكاس للواقع.

ولا يقتصر تأثير الفن على معالجة المشكلات، بل يمتد إلى عرس القيم الإيجابية في نفوس الأفراد. فالفن الهادف يعزز قيم التسامح، والتعاون، والالتزام، واحترام الآخر، ويشجع على قبول التنوع الثقافي والفكري. كما يسهم في تنمية الذوق العام، وصقل الحس الجمالي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سلوك

هدى الشمري

يُعدّ الفن من أرقى صور التعبير الإنساني، فهو ليس مجرد وسيلة للترفيه أو التسلية، بل لغة عالمية تتجاوز حدود المكان والزمان، وتخطاب العقل والوجدان في آن واحد. ومنذ أقدم الحضارات، ارتبط الفن بحياة الإنسان ارتباطاً وثيقاً، إذ عكس أفكاره ومعتقداته وطموحاته، ووثّق إنجازاته وتحدياته. ومع تطور المجتمعات، اتسعت رسالة الفن ليصبح أداة فعالة للتغيير الاجتماعي، يسهم في نشر الوعي، وترسيخ القيم، وإثارة الحوار حول القضايا التي تمس الإنسان والمجتمع.

إن العمل الفني، سواء أكان لوحة تشكيلية، أم رواية، أم قصيدة، أم مسرحية، أم فيلماً سينمائياً، يمتلك قدرة فريدة على التأثير في المتلقي. فهو لا يفرض الأفكار فرضاً، بل يقدمها في قالب جمالي يثير التفكير ويوقظ المشاعر. ومن هنا تنبع قوة

فاروق هلال.. لماذا غاب عنه التشييع الرسمي؟



كبار الفنانين، أمثال عبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، وفريد الأطرش، وهاني شاكر، لوجدنا أن مراسم التشييع كانت تليق بمكانتهم الكبيرة؛ لأنهم يستحقون ذلك. وفاروق هلال، في العراق، لا يقل شأنًا عن هذه الأسماء. وأخيرًا أقول: إن النقابة بمثابة الأم، ولذلك يجب ألا تفرّق بين أبنائها، وأن تتعامل مع الجميع بالمستوى نفسه من الاهتمام والتقدير.

وسيأتي يوم قريب يكون فيه لفاروق هلال نصب تذكاري في بغداد، بينما يكون كثيرون ممن تجاهلوا هذا الاستحقاق قد غادروا مواقعهم أو تقاعدوا. ويبقى اسم هلال شامخاً في بغداد، ورمزاً وطنياً من رموز الفن العراقي.

الفنانين الذين سبقوه؟ فإذا كان السبب أنه لحن للنظام السابق، فإن الكثير من الفنانين الذين رحلوا قدّموا أكثر مما قدّمه فاروق هلال من أغان ولحان للنظام السابق، ومع ذلك أقيمت لهم مراسم تشييع مهيبه. كما أننا نشاهد بين الحين والآخر اهتمام نقابة الفنانين بتشيع المسرحيين عندما يتوفاهم الله، وهذا أمر لا اعتراض عليه. لكن يبقى التساؤل: لماذا يُعتذر عن تشييع موسيقي وفنان بحجم فاروق هلال؟ اليوم أكتب هذه الكلمات لا لغرض إثارة الجدل، وإنما لمعرفة الحقيقة؛ لأن رموزنا الفنية تمثل أعلام بلدنا بين الأمم. ولو نظرنا إلى ما حدث في مصر عند رحيل

سعد السعد، عبيد خميس، كريم عباس، طلال علي، موسى كاظم، عماد الشبيخ، كرم ثامر، عمر العبد الله، إلى جانب عشرات الملحنين، أمثال: سرور ماجد، كريم هميم، محمد حسين كمر، نجاح عبد الغفور، إبراهيم السيد، صباح زيارة، علي سرحان، حسن حامد، وليد حبوش، محمد هادي، وغيرهم، فضلاً عن عدد من الشعراء، منهم: محمد المحايولي، فالح حسون الدراجي، محمد جبار، حسن علي، عبد الحمزة، جبار صدام، صبيح حسن، سعد حسين، وآخرون.

كما أسّس العديد من الفرق الفنية في حقبة الثمانينيات، وكان من أوائل من أسسوا قصر الثقافة والفنون عام 1978، وفرقة الغالي، وفرقة الاتحاد الوطني. بدأ مشواره الفني عام 1959 مطرباً، وتألّق في ستينيات القرن الماضي، ثم اتجه إلى التلحين، ليقدّم عشرات الأعمال الخالدة التي ما زالت راسخة في ذاكرة العراقيين.

ومن أبرز أعماله: «سألت عنك» لمايدة نزهيت، و«كاليوي راغ» لياس خضر، و«خطر» لحسين نعمة، و«ريدت أنساك» لصلاح عبد الغفور، و«يلومون» لمحمود أنور، و«علمني عليك» و«تعاليلي» لعبد الله الرويشد، و«اشتاقلج» لقيس حاضري، و«الوداع الأخير» لنمير، إلى جانب عشرات الأغنيات التي شكّلت جزءاً مهماً من تاريخ الأغنية العراقية.

كما يُعدّ فاروق هلال أول مطرب عراقي يقوم ببطولة وإنتاج فيلمين سينمائيين هما «درب الحب» و«الفجر»، وهو إنجاز يُحسب له في تاريخ الفن العراقي. لذلك يبقى السؤال الذي يشغل الوسط الفني والجمهور: لماذا لم يُقم لهذا الرمز الكبير تشييع رسمي، أسوة بكبار

’صدم الجميع، وتساءل الكثيرون: لماذا لم تُقّم للفنان الكبير الراحل فاروق هلال مراسم تشييع رسمية تليق بمكانته الفنية؟ وهو تساؤل مشروع يطرحه الفنانون والجمهور، وكل من يعرف قيمة هذا الاسم في تاريخ الفن العراقي والعربي. فاروق هلال ليس فنّاناً عابراً، بل هو أحد أبرز أعلام الموسيقى والغناء في العراق والوطن العربي. فقد تولّى رئاسة جمعية الموسيقيين العراقيين عام 1974، ثم رئاسة اتحاد الموسيقيين العرب عام 1986، وعمل نقيباً للفنانين عام 1989. وكان أحد أبرز صنّاع النجوم، إذ خرّج على يديه عدد كبير من الفنانين، منهم: كاظم الساهر، ومحمود أنور، وحيد علي، جمعة العربي، كريم محمد، إحسان الإمام، فيصل حمادي، هادي الشاطي، علي جودة، رياض كريم، فريدة، نهلة،



قاسم ماجد

الحقيقة الرياضي

الثلاثاء

2026 08 11

العدد(3179)

الملاك التدريبي للأولمبي يواصل متابعة اللاعبين واليابان تستضيف كأس آسيا 2028 تحت 23 عاماً



الخاصة بتصفيات كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاماً تضمن حصول الدول المستضيفة للنسخة السابقة على مقعد في التصفيات عند مشاركتها لاحقاً ، ولفت البيان إلى أنه «بعد النجاح في تنظيم نسختي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ و ٢٠٢٦-٢٠٢٧، تم تثبيت حقوق الاستضافة الممنوحة للاتحاد السعودي لكرة القدم لنهايات دوري أبطال آسيا للنخبة، لتصبح حقوقاً مؤكدة لواسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ و ٢٠٢٨-٢٠٢٩».

وأشار البيان إلى اعتماد إصلاحات هيكلية لتعزيز النزاهة التنافسية في بطولات الأندية، إذ ستقام منافسات دوري أبطال آسيا للنخبة، اعتباراً من موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وفق نظام محدث يضم ٣٢ نادياً، مع اعتماد أربعة مستويات في القرعة بدلاً من مستويين، وإقامة مباريات الجولة الأخيرة من مرحلة الدوري في توقيت موحد داخل منطقتي الشرق والغرب لضمان العدالة الرياضية.

أيضاً لائحة بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً - اليابان ٢٠٢٨، ملفات الترشيح، شاركت فيها الأردن وقرغيزستان وقطر وأوزبكستان، فيما سحبت الإمارات ملف ترشحها في وقت سابق من العام الجاري». وأوضح أن «اختيار اليابان جاء استناداً إلى امتلاكها منشآت رياضية بمستوى عالمي، وانخفاض المخاطر التشغيلية، فضلاً عن اعتماد مبدأ التنوع الجغرافي والتناوب الاستراتيجي في استضافة البطولات القارية».

اليابان نالت حق الاستضافة بعد عملية تنافسية لتقديم العناصر القادرة على تمثيل المنتخب استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وعلى صعيد آخر، صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على اعتماد اليابان رسمياً لاستضافة نهائيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٨، والتي ستشكل التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وذكر الاتحاد الآسيوي «أن المنتخب الأولمبي، بهدف رصد أبرز اللاعبين، واكتشاف العناصر القادرة على تمثيل المنتخب استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وعلى صعيد آخر، صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على اعتماد اليابان رسمياً لاستضافة نهائيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٨، والتي ستشكل التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وذكر الاتحاد الآسيوي «أن المنتخب الأولمبي، بهدف رصد أبرز اللاعبين، واكتشاف العناصر القادرة على تمثيل المنتخب استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وعلى صعيد آخر، صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على اعتماد اليابان رسمياً لاستضافة نهائيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٨، والتي ستشكل التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

«كاس» ترفض تجميد اتحاد الكرة العراقي وتمنحه مهلة للرد على شكوى درجال



الحقيقة / خاص

رفضت محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس»، الطلب المقدم من الرئيس السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بشأن إيقاف أو تجميد عمل الاتحاد برئاسة يونس محمود، في خطوة تبقى مجلس الإدارة الحالي على رأس عمله الى حين حسم القضية من الناحية القانونية ، وفي المقابل وافقت المحكمة على منح الاتحاد العراقي لكرة القدم المهلة التي طلبها لتقديم دفعه ورده الرسمي على الشكوى المقدمة من درجال، لتتواصل بذلك الاجراءات القانونية بين طرفي القضية أمام المحكمة.

وكان درجال قد تقدم بشكوى إلى كاس اعتراضاً على نتائج واجراءات انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، التي اجريت في بغداد خلال ايار الماضي، وأسفرت عن انتخاب يونس محمود رئيساً للاتحاد بعد حصوله على ٣٨ صوتاً، مقابل ٢٠ صوتاً لدرجال ، وتتركز شكوى درجال على ما يصفه بوجود مخالفات وخروقات في العملية الانتخابية والجراءات التي سبقت وأحاطت بالانتخابات، فيما ينتظر ان تنظر المحكمة في دفعه الطرفين والمستندات المقدمة ضمن المسار القانوني للقضية.

ويشار الى ان قرار كاس برفض طلب التجميد يعد قراراً اجرائياً يتعلق بالتدبير المؤقت، ولا يمثل حكماً نهائياً في أصل الشكوى أو موقفاً من صحة الانتخابات، إذ تبقى القضية مفتوحة الى حين استكمال المرافعات والجراءات القانونية واصدار القرار النهائي ، وبناءً على ذلك يستمر اتحاد الكرة العراقي المنتخب برئاسة يونس محمود في ممارسة مهامه بصورة طبيعية بالتزامن مع استمرار نظر محكمة كاس في الطعن المقدم بشأن الانتخابات.

بمليار و 700 مليون دينار زاخو يضم أكام هاشم «رسمياً» ويؤكد: لا خلافات مع أندية كردستان

الحقيقة / خاص

أعلن رئيس نادي زاخو جيا أمين التعاقد بشكل رسمي مع لاعب المنتخب الوطني العراقي أكاه هاشم، مؤكداً أن اللاعب كان الخيار الأول للنادي في مركزه، ضمن خطة الإدارة لتعزيز صفوف الفريق استعداداً للموسم الجديد من الدوري المحلي.

وقال أمين خلال مؤتمر صحفي "إن إدارة نادي زاخو كانت تضع عدة خيارات في كل مركز، إلا أن أكاه هاشم كان الخيار الأول، مشيراً إلى أن النادي بذل جهوداً كبيرة لإتمام التعاقد معه رغم المنافسة على اللاعب"، وأضاف أن نادي زاخو يمتلك طموحات كبيرة، وأن الإدارة تسعى إلى بناء فريق قادر على المنافسة وتحقيق نتائج مميزة في الموسم المقبل.



وكشفت إدارة نادي زاخو التوصل إلى اتفاق رسمي مع مدافع المنتخب العراقي ونادي الزوراء أكاه هاشم، لتمثيل فريقها الكروي لمدة موسم واحد، استعداداً لمنافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، وقالت إدارة النادي إن القيمة الإجمالية للعقد تبلغ نحو مليار و ٧٠٠ مليون دينار عراقي، فضلاً عن تخصيص فيلا سكنية وسيارة خاصة للاعب طوال مدة التعاقد.

وأشار جيا إلى أن الفريق سيبدأ تحضيراته للموسم الجديد خلال ثلاثة أو أربعة أيام، مؤكداً أن التعاقد

العراق يشارك في بطولة غرب آسيا لتنس الطاولة في الأردن

الحقيقة / خاص

سيشارك فيها عدد من لاعبي المنتخب العراقي. وأضاف أن الاتحاد يؤمل على هذه المشاركة في منح اللاعبين ولا سيما الفئات العمرية فرصة للاحتكاك واكتساب الخبرات من خلال مواجهة منتخبات المنطقة، بما يسهم في تطوير مستوياتهم الفنية والبدنية ، وأكد طه أن الاتحاد يحرص على إشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين واللاعبات من الفئات السنوية الصغيرة، ضمن استراتيجية تهدف إلى توسيع قاعدة اللعبة وصقل المواهب الواعدة وإعدادها لرفع المنتخب الوطنية مستقبلاً وتمثيل العراق بصورة تليق بمكانته في الاستحقاقات الإقليمية والقارية.

أعلن الاتحاد العراقي لتنس الطاولة مشاركتة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات، المقرر إقامتها في العاصمة الأردنية عمان اعتباراً من ١٢ آب الجاري ضمن برنامج إعداد المنتخب الوطنية. وقال أمين سر الاتحاد هيفي طه إن البطولة ستشهد مشاركة منتخباً من مختلف الفئات العمرية لكلا الجنسين، وتشمل فئات المتقدمين والسيدات تحت ١٩ عاماً، والسيدات تحت ١٥ عاماً، والبرعمات تحت ١١ عاماً، والناشئين تحت ١٣ عاماً، والأشبال تحت ١١ عاماً، فضلاً عن منافسات الفردي التي

منتخب رواد العراق

يدخل معسكراً في أذربيجان استعداداً للدفاع عن لقب «كأس الخليج»



الحقيقة / خاص

أعلن رئيس رابطة اللاعبين الدوليين السابقين سامر سعيد ، إقامة معسكر تدريبي خارجي لمنتخب قدامى لاعبي العراق في العاصمة الأذربيجانية باكو خلال شهر أيلول المقبل، ضمن البرنامج الإعدادي الخاص بالمنتخب استعداداً للمشاركة في النسخة الثانية من

بطولة كأس الخليج للقادمي التي تستضيفها المملكة العربية السعودية. وأوضح سعيد «أن المعسكر سيتضمن خوض عدد من المباريات الودية أمام فرق ومنتخبات محلية، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، وصولاً إلى أعلى درجات الاستعداد قبل خوض غمار البطولة الخليجية» ، ويأتي هذا المعسكر في إطار خطة الجهازين الإداري والفني للحفاظ على لقب البطولة، بعد الانجاز الذي حققه المنتخب العراقي في النسخة الأولى، حيث يسعى أبطال العراق إلى الظهور بصورة مشرفة والدفاع عن اللقب في النسخة الثانية، بمشاركة منتخب قدامى لاعبي دول الخليج.

الشركة المنفذة: ملعب المدينة سَلَم للأندية وهو خارج الخدمة وغير صالح للمباريات

الحقيقة / خاص

كشف المدير المفوض لشركة «كلوب» المنفذة لمشروع ملعب المدينة في بغداد، فلاح منفي امس الاول، أن الملعب سَلَم إلى ناديي القوة الجوية والطلبة وهو خارج الخدمة وغير صالح لاستضافة المباريات، مشيراً إلى أن عدم جاهزيته أدى إلى حرمان الفريقين من خوض مبارياتهما على أرضهما في الجولات الأولى من دوري نجوم العراق. وقال منفي «إن وزارة الشباب والرياضة سلّمت الملعب إلى الأندية التي جعلته أرضاً



مفترضة لها في الدوري، وهما القوة الجوية والطلبة، لتصبح مسؤولة عنه، لكن الملعب سَلَم وهو خارج الخدمة وغير صالح أساساً لاستضافة المباريات، وفي وضع صعب جداً».

وأوضح أن «تلف أرضية الملعب وعدد من مرافقه يعود إلى عدم قيام الوزارة بتعيين متخصصين لإدارة الملعب والحفاظ على جاهزيته»، مردفاً بالقول، إن الملعب «سَلَم إلى الأندية من دون إجراء أعمال التهيئة والصيانة اللازمة». وأعرب منفي عن أسفه لما آل إليه وضع الملعب، معتبراً أن ما يحدث «يعكس حالة من الإهمال لأبرز ملعب في بغداد».

مؤكداً أنه «كان بالإمكان تجهيز هذا الملعب الكبير والمحافظة عليه، فهو حقبة معمارية تعكس وجهاً مشرقاً للعراق، ومن المؤسف أن يصل إلى هذه الحالة المزرية».

وكان فريقا القوة الجوية والطلبة قد تلقيا ضربة مبكرة قبل انطلاق منافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بعد قرار عدم جاهزية ملعب المدينة الدولي لاستضافة مبارياتهما خلال الجولات الثلاث الأولى من المسابقة التي تنطلق في ١٤ آب الجاري.



البرازيل تكسر الهيمنة الإسبانية وتتوج بلقب كأس العالم للأندية لدوري الملوك

الحقيقة / صفوان الهندي

والجدير بالذكر أن البطولة شهدت تفاعلاً واسعاً من الجماهير العربية، سواء من خلال الحضور في ميلانو أو عبر المنصات الرقمية، وأن الشعبية المتنامية لدوري الملوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعزز التطلعات لانطلاق أول موسم كامل للبطولة في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من 18 سبتمبر إلى 30 أكتوبر المقبل، بمشاركة 10 فرق، وسط توقعات بإقبال جماهيري كبير يواكب النمو السريع الذي تشهده البطولة في المنطقة.

بلوغ نهائي نسخة 2024، قبل أن يعود هذا العام ليمنح البرازيل أول ألقابها في البطولة، وينهي احتكار الأندية الإسبانية للقب خلال النسختين السابقتين. وحظيت المنافسات بحضور عدد من أبرز الشخصيات الرياضية والإعلامية، يتقدمهم مؤسس دوري الملوك جيرارد بيكيز، ورئيس لجنة المنافسات كلاوديو ماركيزيو، وحارس إنتر ميلان جوسيب مارتينيز، والصحفي الإيطالي فابريسيو رومانو، إلى جانب النجم البرازيلي دوغلاس كوستا ورجل الأعمال والإعلامي جو باستيانيتش.

فريق DR7 بقيادة صانع المحتوى السعودي مفرح عسيري "دريشة" أحد أبرز انتصارات البطولة بالفوز على حامل اللقب Los Troncos FC في المباراة الافتتاحية، وجمعت البطولة 16 فريقاً يمثلون مختلف دوريات Kings League حول العالم، واختتمت منافساتها أمام مدرجات مكتملة العدد في صالة Kings League Arena، حقيق تفوق G3X على بطل الدوري الإيطالي Alpak FC بنتيجة 5-9 في المباراة النهائية.

اختتمت منافسات كأس العالم للأندية لدوري الملوك 2026 في مدينة ميلانو الإيطالية، بعد أسبوع مليء بالحماس شهد حضوراً عربياً لافتاً عبر ممثلي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قبل أن ينجح الفريق البرازيلي G3X في حصد اللقب العالمي للمرة الأولى للبرازيل، ليصبح أول فريق من خارج إسبانيا يتوج بكأس البطولة.

وشكلت النسخة الحالية محطة مفصلية للمنطقة العربية، بعدما سجل

ميسي يغيب عن إنتر ميامي في كأس الرابطين بعد وفاة والده

الحقيقة - خاص

غاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن مباراة فريقه إنتر ميامي الأمريكي في الخسارة أمام ضيفه مونتريري المكسيكي 1 - 2، السبت الماضي، في كأس الرابطين لكرة القدم، بعد وفاة والده خورخي إثر صراع مع المرض، ووقف الفريقان دقيقة صمت قبل المباراة حداداً على خورخي الذي تُوفي عن عمر ناهز 68 عاماً في الأرجنتين، وقال إنتر ميامي في بيان: «قلوبنا مع قائدنا ليو ومع عائلة ميسي بأكملها».

وسجل لاعب الوسط الأرجنتيني رودريغو دي بول هدف التقدم لميامي في الدقيقة 32، وخلع قميصه السني يحمل الرقم سبعة ليكشف عن قميص آخر يحمل الرقم 10 تحته، في لفحة دعم لميسي.

وأدرك المهاجم البلجيكي هوجو كويريز التعادل في الدقيقة 47، قبل أن يسجل المهاجم الأوروغواياني ديبغو روسي هدف الفوز للفريق المكسيكي في الدقيقة 90.

وكان إنتر ميامي بطل الدوري الأمريكي قد فاز في مباراته الأولى في دور المجموعات من المسابقة التي تجمع سنوياً أندية من الدوريين الأمريكي والمكسيكي، على أتلتيكو سان لويس (4 - 2)، ويواجه ليون غدا الأربعاء.



وزيرة الرياضة البرتغالية: ملتزمون بتنظيم أفضل

كأس عالم في التاريخ مع إسبانيا والمغرب

الحقيقة - خاص

أكدت وزيرة الرياضة البرتغالية، مارغريدا بالسيرو لوبيز، التزام بلادها الكامل بالتعاون مع إسبانيا والمغرب لتنظيم كأس العالم 2030، مشددة على أن الهدف هو تقديم «أفضل نسخة في تاريخ البطولة».

وجاءت تصريحات الوزيرة في ظل الجدل الدائر خلال الأيام الماضية بشأن هوية الدولة التي ستستضيف المباراة النهائية، بعدما ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرر منح المغرب حق استضافة النهائي، قبل أن ينفي فيفا تلك الأنباء، وقالت لوبيز خلال حضورها سباق «فولتا» للدراجات: «الحكومة البرتغالية ملتزمة تماماً بالعمل مع شريكينا، المغرب وإسبانيا، لتنظيم كأس العالم 2030. نريد أن يكون هذا الحدث الرياضي استثنائياً، وأن يشكل أيضاً لحظة فارقة للتقارب بين الشعوب والحضارات».

وأضافت أن نسخة 2030 ستكون فريدة من نوعها لأنها ستكون أول كأس عالم تقام في قارتين، مؤكدة: «مهمتنا هي أن تكون كأس العالم المقبلة الأفضل في التاريخ».

«دورة تورونتو»: غوف وأوساكا إلى ثمن النهائي... وخروج أندريفا

الحقيقة / خاص

تأهلت الأمريكية كوكو غوف واليابانية ناومي أوساكا، إلى ثمن نهائي دورة تورونتو الألف نقطة لكرة المضرب، فيما ودّعت المصنفة الخامسة عالمياً الروسية ميلا أندريفا بعد خسارتها القاسية أمام الكندية ليلي فرنانديز، وانتهى مشوار الروسية ميلا أندريفا المصنفة الخامسة عالمياً عند الدور الثالث للموسم الثاني تواليا في ثاني مشاركة فقط لابنة الـ19 عاماً في هذه الدورة، بخسارتها أمام فرنانديز 6-1 و6-4.

وخسرت بطلة رولان غاروس لهذا الموسم مواجهتها مع الكندية البالغة 23 عاماً التي تصل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى في هذه الدورة من أصل سبع مشاركات، في ساعة و20 دقيقة، وقالت فرنانديز للجمهور الكندي في المدرجات: «شكراً لوجودكم، لا أجد الكلمات، شكراً لنشجيعكم في».

وأضافت بعد مغادرة أندريفا



1-6 و4-6 في 76 دقيقة. وتقدمت غوف بسرعة 1-5 في المجموعة الثانية قبل أن تعود ساكاري لتقترب نقطتين من تعديل النتيجة، لكن الأمريكية فازت بخمس من النقاط الست الأخيرة، حاسمة الفوز بضربة خلفية (باكهاند) هوائية وإرسال ساحق، وستواجه اللاعبه البالغة 22 عاماً الروسية أليسا كورنييفا (19 عاماً) التي أقصت الأمريكية الأخرى إيفا يوفيتش المصنفة 13 بنتيجة 3-6 و4-6.

وبلغت ثمن النهائي أيضاً الفلبينية ألكسندرا إيلا، ابنة الـ21 عاماً التي أحرزت أول لقب لها في دورات رابطة المحترفات، الاثنين، في واشنطن، بفوزها على الأمريكية كايتي ماكنالي 6-3 و7-5 و4-6، وستواجه في الدور المقبل السويسرية بيليندا بنتشيتش التي تفوقت على الأمريكية تابلور تاونسند 7-6 و(7-4) و4-6 بعد مباراة استمرت ثلاث ساعات و24 دقيقة.

وحققت أوساكا 7 إرسالات ساحقة واستثمرت أربعاً من ثماني كرات كسر إرسال، فيما أنقذت 3 فرص كسر إرسال، أتاحت لميرتنز، وتأهلت غوف، المصنفة رابعة الفائزة ببطولتي غراند سلام، للدور نفسه بفوزها على اليونانية ماريا ساكاري

خرجت من الدور الأول في باد هومبورغ ثم من الدور الثاني في ويمبلدون، وفي الدور المقبل تتواجه فرنانديز مع أوساكا، المصنفة 11 وبطلة أربع بطولات غراند سلام، والتي تغلبت على البلجيكية إلين ميرتنز المصنفة عشرين 1-6 و2-6 في 71 دقيقة.

أرض الملعب وهي متأثرة بشكل واضح: «كنت أفكر بشكل خاص في البقاء في اللحظة الراهنة، واستثمار طاقة الجمهور».

ومنذ تتويجها على الملاعب الترابية في باريس، تواجه أندريفا صعوبة في تحقيق انتصارات متتالية، بعدما

فليك يشيد بأراوخو وسط أنباء عن رحيله إلى ليفربول



الحقيقة / خاص

علق الألماني هانزي فليك المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني على رحيل الأوروغواياني رونالد أراوخو، مدافع الفريق، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وكانت تقارير صحافية عدة تحدثت عن اقتراب أراوخو من الانضمام إلى ليفربول الإنجليزي على سبيل الإعارة، حيث وافق برشلونة على رحيله، وقال فليك في تصريحات عقب مشاركة برشلونة في بطولة أوديني الودية، أمس السبت، إنه يتمنى التوفيق لأراوخو. وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «إنه شخص رائع وللاعب كبير، لكن أسلوب لعبه مختلف عما أفضله»، وتابع فليك: «إنه قوي وسريع ومن المؤسف أنني لا يمكنني إشراكه كثيراً مثلما أفضل. لقد تأثر بالأخطاء التي ارتكبها في الماضي، وأوضح المدرب السابق لبايرن ميونيخ: «لقد تحدثنا معاً، ورأيت أنه يعمل بجد اليوم، وسعيد، وأتمنى له الأفضل، التغييرات طبيعية في عالم كرة القدم».

وعن أنباء رحيل المدافع الأوروغواياني قال فليك: هناك كثير من الضجيج حول الأمر. نحن نعلم ما يريده، ونريد تطوير الفريق ونحن هادئون للغاية. العديد من اللاعبين سيصلون الأسبوع المقبل، وفترة الاستعداد للموسم ليست عادية لأن الوقت ضيق للغاية.

قصيدة الشهيد الذي استشهد في نفس يوم وقف إطلاق النار 8 / 8 / 1988



يسمعه ضحكات و إطلاق نار
خلص نص الليل عايش بانتظار
يسمع أصوات الغنة و ركص الزغار
خلص كل الليل عايش بانتظار
ها أجو... ها أجت من عدهم اخبار
و لمن أنظر الفجر أيس و ثار
صرخ أنا الشهيد الأكرم من الناس
أنا الأستحق كل هذا الورد و الياس
انا أئن أجلكم قدمت روي
تعالوا عاينوا و ضمودي جروي
صرخ... عاود صرخته و أنكسر صوته
حس محد مباي بجته و موته
توكل على الله و شال تابوته !!

«الشهيد»:
ها أجو...ها هسه يجون ها بجيهم...ها
حزنهم
ها دمع يمي العيون
هسه والدتي تجي و منها حذاري
الدمعة من عيونها تشك الجفون
و هسه صاحبتني تجي أم طول الحلو
هدال معدان التهدل باللطم تاكل متون
و هسه يا لطفة خواتي الدنيا من بعدي
تهون
سمع صوت يكول
أهل هذا الشهيد يا خسارة أهله
وي الناس طلعاو يفرحون !
و أنتظر هسه يجون...هسه يجون...
خلص ربيع الليل عايش بانتظار

للمصانع
لفض أنفاسه الأخيرة
يا مواكب فرح غني و هلهلي
الفرحة جبيرة !!
مي ورد رشي العراق و ياس للحلوة الأميرة
هاي بغداد العزيزة الغالية البلعين ليرة
يا مواكب فرح غني و هلهلي
الفرحة جبيرة
و بين كل هاي المواكب أجت سيارة شهيد
تشبه بمشيتها دمعة و صاحبت وجنة
العيد
مشت ما بين الزحام بكل هدوء...بلا كلام
و بمحطتها الأخيرة سلم «المأمور» أوراق
«الشهيد» و نزل «المأمور» جثمان «الشهيد»
و ألقى نظراته الأخيرة ، و انتظر ناسه



جبار الفاروسي

كل أثر للحزن ضايع و الفرح يملئ
الشوارع
الديناصور الجان جايع للشباب و

بقايا الشمع

حيدر النوري

يسولفك جم عزيز بعيني كبك بجه
عيني
يا حبيب يا عذب يا طير خايف
أنت وي ما تغفه أبوس أيدك
وأكل لا تعودني عليك
يا حبيب لا تعلمني عليك
انه كبك بعث كلشي
ومو الي ومنذور دمي
أنت تحلم بيه .. وأنه جرحي ضم
كلبي عليك
شديري بيه ..كبل لا شوفك
بهذا الليل الأظلم والمطر والبرد والدم
والورك عينه على عشوشي
وتدفعه الريح والدم
شديري بيه ..منين اجيت ؟
والجنط هاي الأجرها شبيها ؟
وعيويني ولمعها وخوفها وشحة دمعها
جفوف أدي والباب ذاك
لما فجرك نده عيني
كلبي ضم جرحه عليك
ودرت وجهي امسح دموعي
وبقايا الشمع عالجف
وأطرد الحسابات والليل
وشبابيج القطرات المكدره
انته تضحك واني أكل للغربه هانت
وي ضحكك كلت للما كلت هانت
لما فجرك نده شبايج الحزين
للمت كل وردة متعوبة بغرفتي
وردت ألومك من فرحتي
صار كلشي البيه وده ينحجيك
وأنه كبك كون ضهري
وهاي الخطوط الجففي
وضحكتي المثلومة والدخان البصري
ثكل
ورماد جم صورة بعدها براسي تفت



كلمات أغنية (ياليل)

الراحل زامل سعيد فتاح

حيل اسحن كليبي سحن
وغرگني بالهم والحزن
ما أكون أحاه و أون
ياليل صدك ما اطلخك راس
وشكيلك حزن ياليل
فحطن نجومك والكرم و غيومك
السوده اندفن
و انا على نعمات الربابه لطيف
محبوبي ادك
ودلاي فاحن هيل والهاون يرن
واصبح يطك
ياليل وك لأهل العشك ياليل
صرنه شموع ونحترك ياليل
وانت تجر بذياك وتجبجج وكل
ساع تعثر
غاد اشتمر ياليل وك لم هدمك
وغادي أشتمر
آه خيلنه بسواليفنه انشر عاالخك
ضيم السمر
ياليل وسعه أطراف حبه ولا
لجاريه تطر
شمحلاك لو كيفك صحي وسيرت
بنجوم وكمر
وشمئلك ياليل لو جلجلت بغيوم
وقهر
حيل اسحن كليبي
وغرگني بالهم والحزن
ياليل صدك ما أطلخك راس
واشكيلك حزن يا ليل

طبع بينه

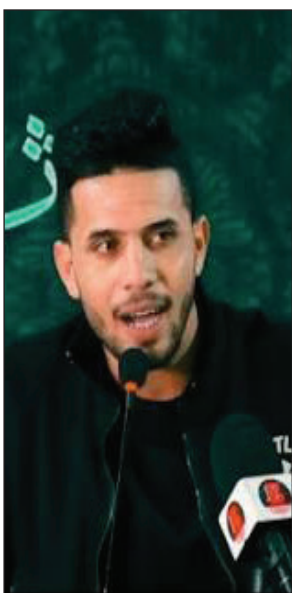


وانه الحابر بظلك لسه موصفه
بيو صوت البغرد ياسحر فيروز
لك اجمل لحن بشفافك تعزفه
تمر مثل النهر والخطوة روجة ماي
واظل لئه اعله جرفك حاصد الوصفه
ويالخصرك مدور كمر عالي بعيد
مد ايده الكلب ملاحك بجفه
ويكولون التمر ينضرب بيه امثال
اشو جبت التبرزل صارلك حشفه
من عينك نده ينزل وشوفه يطبح
يلتم بورود جفوفك الترفه
تلتف اعله طولك كل نجوم الليل
ويجي ينام الكمر متوسد صفه
واظم سرك عليه وما ابوحن بيه
واذا دمعك بعينك عيني لتترفه
كل اصبع يجفك يضوي شمعة بليل
وكل خصلة شعر من كذلك عفه
يا جمار عالي وما ظن تنلاح
لان عتلك هدل ماشالته السعفه
اذا بميزان انت وكل حواراي العين
ماظنن لغيرك تنزل الكفه
يا اول نده ينكط شعر للروح
وياشذر محبه وضحكك زفه
شمس الله واكر نزلت اعله الكاع
اجت يمك حبيبي تريد تدفه

حازم جابر

يالعيونك سمه وطول الحواجب ليل
ضمني بسمه عيونك اسهرواغفه
ويا ضي الوجه بالماطفيت بيوم
صدكني الكمر من يشتعل يطفه
ويا قوس القزح كل ساعه اشوفك لون
ويمر مرات لونك بيه ما عرفه
تحل ليل الشعر حد مايلوح الكاع
وتعض الزلوف بدورة الشفه
طبع بينه الجرح نديله حتى يطيب
الك بيه جرح اديله مايشفه
وتسالني شجعب ماوصفيتك يوم

اتواعدني بخضار



عبد الله علوان

لانبغ برك ولامطرت سماك
لاتواعدني بخضار وخير لم
روحي جزت منك ومر بيها غيض
الا ازرف ريتي التترجه شم
وجهك مكدور وايدك مجتفات
تطرد الخطار لو ذابح غنم
انا ريشة البنكتب بيها القرار
وانت ريشة تنشذ بذيل السهم
ما ضحك لك لو تصير الدنيا بيك
القاضي فاسد لو ضحك للمتهم
ومن كثر مايسحني عاف السواد
لبس لون النار بالنار الفحم
ولو غفة في الجسر مثل الذليل
كون يشرك روحه ويموت البلم
انا من كد ماقوي من الله اخاف
لامكسر خاطر ولجاري دم
راي بدوي ويمقه مايحلالي اشيل
زادي تمره وحملني عمدان وخيم
نيبي بيضه تيمم الماعنده ماي
وروحي من تغير كضاييت مهم
لاطلب جفني ولاهرز كليبي عوز
بيدر وبالجوع تنصالي القمم
اعطش وفزعني اجيب بريشي ماي
بيه حنية كطه مظمومه ظم
ولو كصة ويساي الجرح وي جرحي
اميل
لكن اذكر كريله وارجع علم
انت روحك ناهبه ماكضها عيب
وي اهلهنا بسوده تنباري الذمم
شمايمرني الوفه يذكركني بيك
منه مالك حصه ربك ماقسم
شكلك بعيني نسيته بيا مجان
بلكي من نشيل الله وي للمم

دارميات ابو سيف الجحيشي

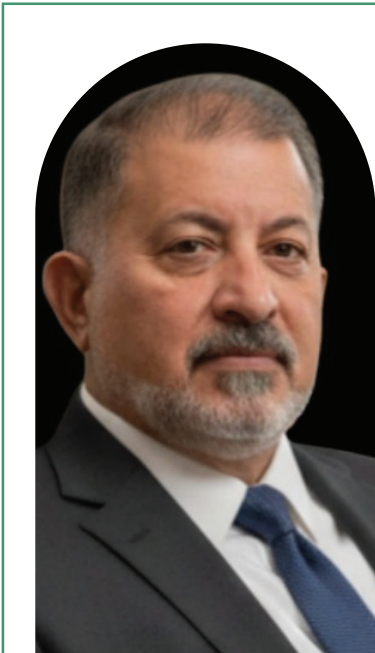


لوماكفر والناس ملحد تكلي
درته اعله بيت اهواي وجهي من اصلي
شاييل خلك بسمار خاف انت ناسي
حيل اثبت من يصير دك اعله راسي
صح هسه رزقي شحيح والعندي محدود
بس ماجزاني الجاي من تالي للجود
خرجية للكلفات ادفني افيدك
واطلعني يوم الضيغ من تفرغ ايدك
كون الفجر ماطر والشفته مو طيف
ليلة شتا اكضي وياك مو ليلة الصيف
احرم واطوف عليك واتوضه اذا اجيت
واعتر روي اليوم بمكة حجيت
هسه عرفت شلون تشيب الروس
من تنطلب وتكوم تدور فلوس
متعمد الدفان ماسوه همه
عطلني للديان يشكلني ذمة
سبني البيبع اجفان لاهل الجنائز
جي كالو المرحوم ماعنده عايز
لاتتغلب بالراي خل راك يصيب
دوم الوديع رخيص عد الكصاصيب
لو ردنا نحجي وياك طك نحجي ونجيس
بس للضرورة احكام نتعود ابليس
شيخة كبل عن هاي مختلفة كلش
اليبني جان الشيخ موش اليفلش

الأرض التي تحفظ أسماءها

قراءة تأملية في كتاب التقنيات الأثرية الإنقاذية في موقع قشلة دهوك

البحث، وروح أمنت بأن حماية الآثار هي في جوهرها حماية لذاكرة الإنسان. ولعل أجمل ما يمكن أن يُقال في ختام هذه القراءة، إن الدكتور محمد عجاج جرجيس أثبت أن الباحث الحقيقي لا تنتهي رحلته عند حدود العمر، وإنما تبدأ رحلة أخرى كلما فتح قارئ كتاباً من كتبه، أو استند باحث إلى فكرة من أفكاره. وهكذا يتحول الكتاب إلى حياة ثانية لصاحبه، ويتحول الأثر إلى لغة لا تعرف الموت. فالأرض تحفظ آثار من مرّوا عليها، أما الكتب فتحفظ أسماء الذين منحوا تلك الأرض صوتها، ولذلك سيبقى اسم الدكتور محمد عجاج جرجيس حاضراً كلما استنتطق باحثٌ حجراً، أو أزاح منقبٌ طبقة من التراب، أو قرأ عاشقٌ للتاريخ هذا السفر العلمي، ليقون أن الإنسان يرحل، لكن أثره الصادق يبقى أطول عمراً من الزمن نفسه.



ما تبقى من الهذيان

منازل التيمي

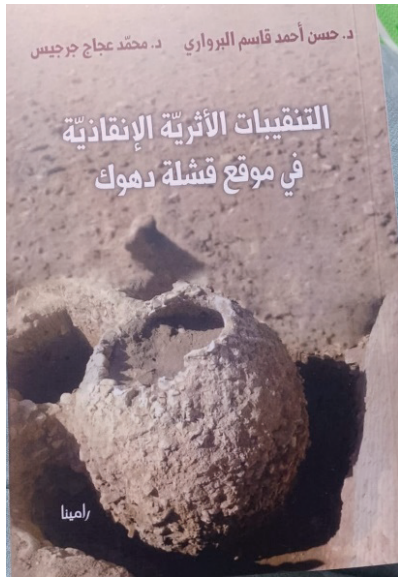
في نصف المعنى، حين تتعبُ الكلماتُ من إذعاعِ البلاغة، أجلسُ وحيداً مثل مصباحٍ قديم في غرفةٍ نسيتها الحرب.. لم يعد الجنونُ ذخيرةً كافيةً لكي نزهزُ الفراغ، فالذين أشعلوا رؤوسهم بالجازز كثيراً اكتشفوا متأخرين أنَّ الرمادَ أيضاً له قلبٌ يتعب.. أينها العابرة، بين ضلوعِ التأويل، لم أعد أبحثُ عنك في الخرائط المرتبكة، ولا في ضجيجِ الإشارات، لقد صرّت أؤمن أنَّ الأشياءَ الأكثرُ صدقاً، هي التي لا تصل، كأن الضوءَ فيما مضى حاداً كاسسّال، أما الآن.. فهو يتسلل على مهل كشبحٍ يعرف أنَّ الحقيقةَ لا تقال دُفعةً واحدة، الصمتُ لم يعد حبل نجاة، بل مرصفاً نعرة كي لا نسقط في مبالغة الاعتراف، حتى الرغبة خففتُ من جموحها، وصارتُ تتأمل نفسها كحصان متعب عادٌ من سباقٍ طويل دون أن يُقوّر أو يخسر تماماً.. أعرف الآن.. أنَّ الهذيانَ لم يكن وطناً، بل نافذة مفتوحة على خوفٍ قديم، وأنَّ الحكمة ليست تلك التي تهدمُ الجدران، بل التي تُعرف أي جدارٍ يستحق أن يبقى.. لهذا.. لم أعد أقوضُ السقوف، أتركها تتشقق وحدها، فالزمنُ أكثرُ براعةً في فضح ما يتأكل، وثقةً بالثأر. من يظنُّ أنَّ العاصفة تهزمُ بالصراخ، بينما الذين نجوا حقاً كانوا يلجسون بهدوء، يصغون إلى ارتجاف الداخل كي لا ينهاورا في الخارج، لم أعد أفقش عن إجابات، فالأسئلة الناضجة لا تريدُ حلاً، إنها فقط تريدُ قلباً يحتمل اتساعها..

إنسان، وهوية شعب، وصفحة من التاريخ. ويصدق هنا قول الفيلسوف الروماني "شيبرون": "التاريخ شاهد الأزمنة، ونور الحقيقة، وحياة الذاكرة". فالآثار ليست جمادات صامتة، بل ذاكرة ناطقة، وكل اكتشاف أثري يضيف سطرًا جديدًا إلى كتاب الإنسان الطويل. كما أن هذا العمل يعيد إلى الأذهان مقولة الفيلسوف "جورج سانتايارنا": "من لا يتذكر الماضي، محكوم عليه أن يعيشه مرة أخرى".

فالوعي بالماضي ليس ترفاً ثقافياً، وإنما ضرورة حضارية، لأن الأمم التي تعرف جذورها تكون أقدر على صناعة مستقبلها. ومن خلال ما يقدمه الكتاب من نتائج علمية موثقة، تتجسد قشلة دهوك بوصفها متحفاً مفتوحاً تحت السماء، ومكاناً تتعاقب فيه المواجهات المادية مع الذاكرة الإنسانية، لتمنح الباحث والقارئ فرصة إعادة قراءة صفحات ربما بقيت مطوية في أعماق الأرض لقرون طويلة. وهنا لا يصبح التنقيب كشفًا عن الموجدات فحسب، بل استنطاقاً للصمت، وإعادة للحياة في ذاكرة المكان. ولعل ما يمنح هذا الكتاب بعداً وجدانياً خاصاً أنه صر بعد رحيل مؤلفه الدكتور محمد عجاج جرجيس، فكأنه الكلمة الأخيرة التي تركها للأجيال القادمة، لقد غاب الجسد، لكن بقيت الصفحات شاهدة على عقل لم يتوقف عن



الأرض، وتقرأه معاول المنقبين، لتتحول كل قطعة مكتشفة إلى جملة جديدة في كتاب الحضارة. ولعل أجمل ما يقدمه هذا الكتاب أنه يعيد تعريف علم الآثار بوصفه علماً لإنقاذ الذاكرة، لا مجرد بحث عن اللقى القديمة. فكل عملية تنقيب هي سباق مع الزمن قبل أن تبتلع الطبيعة أو العمران ما بقي من شواهد الماضي. وهنا تكتسب التقنيات الأثرية الإنقاذية أهميتها، لأنها لا تنقذ حجراً أو جداراً، وإنما تنقذ قصة



ترك للمكتبة العراقية أكثر من سبعين مؤلفاً توزعت بين علم الآثار، والفلكلور، والموروث الشعبي، فغداً أثره العلمي امتداداً لحياته، وليس مجرد سجل لإنجازاته.

ويتألف الكتاب من أربعة فصول، تناول فيها المؤلفان أعمال التنقيب الأثري الإنقاذي في مواقع قشلة دهوك، ذلك الموقع الذي ظل واقفاً في مواجهة الزمن، شاهداً على تحولات التاريخ وتعاقب الحضارات. فالحقشلة ليست بناءً أثرياً صامتاً، وإنما نصٌ مفتوح كتبه طبقات

فالتاريخ ليس سرداً لما مضى، وإنما هو محاولة لفهم الإنسان عبر ما تركه من آثار وشواهد، ليصبح الماضي مرآة للحاضر، ودليلاً للمستقبل. إن ما يتركه الإنسان مكتوباً أو محفوظاً أو منقوشاً في ذاكرة الأرض لا يتوقف عند لحظة الرحيل، بل يبدأ حياة جديدة في وعي الآخرين. فالموروث الساكن يموت بموت أصحابه، أما الموروث الحي فهو الذي يعيد الأحياء اكتشافه وتأويله، فيغدو جزءاً من حاضرهم ومستقبلهم. لذلك فإن الحضارات لا تبقى بالحجارة وحدها، وإنما بالعقول التي تمنح تلك الحجارة معنى، وبالقلوب التي تقرأ في صمتها حكايات الإنسان الأولى.

ومن هذا المنطلق، يبرز كتاب "التقنيات الأثرية الإنقاذية في موقع قشلة دهوك"، للدكتور الراحل محمد عجاج جرجيس، بالاشتراك مع الدكتور حسن أحمد قاسم البرواري، بوصفه عملاً علمياً يتجاوز حدود التوثيق الأثري، ليصبح رسالة في حماية الذاكرة الحضارية من الضياع. فالكتاب لا يقدم وصفاً لعمليات التنقيب فحسب، بل يضع القارئ أمام مسؤولية الحفاظ على ما تبقى من الشواهد التي تؤكد عمق الحضارة وتراكمها عبر آلاف السنين.

وهنا تحضر كلمات المفكر الدكتور "مصطفى محمود" حين قال عن معنى الحياة: "الحياة أن تترك أثراً بين الميлад والموت"، وهي عبارة تختصر سريرة الدكتور محمد عجاج جرجيس، الذي لم يكن باحثاً في الآثار فحسب، بل كان باحثاً في هوية المكان والإنسان، حتى



داود سلمان عجاج

لا يُعدُّ الموت خاتمة الإنسان بقدر ما هو بداية لاختبار أثره في الحياة. فالأعمار تنتهي، أما ما يتركه الإنسان من علم وفكر وإبداع فإنه يمتلك قدرةً على تجاوز حدود الزمن، ليصبح جزءاً من ذاكرة الأمم. ولعل أعظم ما يورثه الإنسان ليس المال ولا الجاه، بل المعرفة التي تضيء الطريق لمن يأتي بعده. ومن هنا، فإن الموروث لا يمثل بقايا الماضي الجامدة، وإنما هو ذاكرة متجددة تستعيدُها الأجيال، وتعيد قراءتها وفق حاجاتها وأسلكتها ورؤيتها للعالم. وقد أدرك المؤرخ العربي "ابن خلدون" هذه الحقيقة حين قال: "التاريخ في ظاهره لا يزيد على الإخبار، وفي باطنه نظر وتحقيق".

بين شعرية اللغة وحدود الرؤية الواقعية

قراءة نقدية في المجموعة القصصية "في أروقة الرحمة" للقاصة الجزائرية نور الشمس نعيמי

حمدي العطار

مقدمة

لا تقاس قيمة المجموعة القصصية بسلامة لغتها وحدها، ولا بجمال أسلوبها فحسب، بل بقدرتها على تحويل التجربة الإنسانية إلى رؤية فنية تتجاوز حدود الحدث البومي. فالقصصة القصيرة فن يقوم على التكثيف والإيجاز وبناء الشخصية والصراع، كما يستمد حيويته من تفاعله مع الواقع الاجتماعي والإنساني. ومن هنا تأتي أهمية قراءة مجموعة "في أروقة الرحمة"، التي اختارت فضاءً طبياً محدداً لتبني عليه علماً سردياً تتداخل فيه الرحمة مع الألم،



والإنسان مع المهنة، والواجب مع العاطفة. منذ الصفحات الأولى، تكشف القاصة نور الشمس نعيمي عن تمكن واضح من أدواتها الفنية، إذ تقدم نصوصاً تعتمد لغةً شاعرية رقيقة، وسرداً مكثفاً، ووصفاً مشغولاً بعناية، الأمر الذي يجعل القراءة سلسلة وممتعة. غير أن هذه الميزات الفنية لا تمنع الناقد من الوقوف عند بعض الملاحظات التي تتعلق بالرؤية السردية وبناء الحدث والشخصيات.

تميزت المجموعة من حيث البناء الفني واللغة والأسلوب، حتى ليصعب العثور على خلل لغوي أو فني واضح فيها. فقد اعتمدت القاصة على لغة شعرية رقيقة، ورؤية رومانسية، مع حرص واضح على الإيجاز والاختزال، وهي عناصر منحت النصوص

نضجاً فنياً وجمالاً تعبيريّاً. كما حافظت جميع القصص على ثيمة واحدة تقريباً، واختارت فضاءً مكانياً ثابتاً هو مصلحة الألف والألن والحجرنة، حيث تتحرك الشخصيات بين الأطباء والمرضين والكوادر الإدارية وشبه الطبية، إلى جانب المرضى ونzioهم. ويبدو أن هذا العالم السردى مستمد من تجربة الكاتبة الشخصية، إذ تعمل في هذه المؤسسة الصحية، وهو ما منح القصص صدقاً في التفاصيل ودفقة في تصوير بيئة العمل.

وتقول في الإهداء: "امتثاني لهم... أولئك الذين لو نطقت الجدران بأخبارهم لحدثكم عن أرواح اجتمعت على الرحمة قبل الوظيفة، حتى غدونا، رغم قسوة العمل وثقل المسؤولية، عائلة واحدة في وجه التعب والألم". هذه العبارة تمثل المفتاح الحقيقي لقراءة المجموعة، فهي لا توفق كلاً فحسب، بل تكشف فلسفة الكاتبة القائمة على الاحتراف بالرحمة بوصفها القيمة العليا داخل المؤسسة الطبية.

ومع هذا الإيجاب الواضح باللغة والأسلوب والتكثيف والقدرة على التقاط اللحظة الإنسانية، فإن القراءة النقدية تسجل ثلاث ملاحظات أساسية. أولاً: تفصل المجموعة بين الخاص والعام، فلا تكاد نجد حضوراً للشأن الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي وتأثيره في الشخصيات، وكأن هذا العالم الطبي يعيش بمعزل عن المجتمع الجزائري وما يمر به من تحولات وتحديات. فالقصص تكتفي بالموقف الإنساني المجرد، دون ربطه بسياقه الأوسع.

ثانياً: اختيار فضاء رحمة الألف والألن والحجرنة منح القصص قدراً من الهدوء، لكنه حد من إمكانات التصعيد الدرامي. فالأقسام الطبية التي تستقبل الحوادث والطوارئ توفر بطبيعتها صراعات إنسانية أكثر تنوعاً، وتكشف مواقف أكثر تعقيداً أمام الطبيب والمرضى والمريض، وهو ما يشري البناء السردى

ويمنحه أبعاداً أوسع. ثالثاً: يخلب على عيـد من القصص الطابع العوظمي، إذ تنتهي برسائل أخلاقية مباشرة أو نصائح صريحة. ورغم أهمية البعد الإنساني، فإن الإفراط في المباشرة يقلل من قوة الفن القصصي، لأن القصة الناجحة تترك للقارئ فرصة استنتاج الفكرة بدلا من التصريح بها. أولاً: قصة "حين يلين الجبل" تعرض القصة شخصية الحاج عبد الرحمن، الرجل السبعيني الذي يخضع لعملية استئصال كامل للحجرنة. وتنتج الكاتبة في وصف فقدان الصوت بوصفه فقداناً للهوية والذاكرة، فتكتب: "لم تكن الحجرنة بالنسبة له مجرد عضو بشري، فقد كانت تاريخه كله: ضحكاته،نداءاته،ترتيله القديم، وغضبه الذي كان يملأ البيت هيبه"ص١٢ وترى شخصية الممرضة أمينة بوصفها رمزاً للرحمة والإنسانية، ثم تتطور الأحداث حتى تنتج في إعادة الإبن إلى والده بعد سنوات من القطعية، لتنتهي القصة برسالة تدعو إلى التسامح والمغفرة.

غير أن العقدة الرئيسية في القصة تبدو أقل إقناعاً من الناحية الفنية؛ إذ تجعل الكاتبة سبب هجر الأسرة لآلئ إصراره على التدخين وعدم استجابته لنصائحهم. وهذا السبب لا يبدو كافياً لتبرير قطعية طويلة من الزوجية والأبناء، لأن التفكير الأسري غالباً ما ينتج عن تراكمات اجتماعية ونفسية واقتصادية أكثر تعقيداً. لذلك بدا الحدث أقرب إلى الصنعة منه إلى الإقناع الواقعي.

ثانياً: قصة "حين يبدو الناقص أكثر اكتمالاً" تتناول القصة الطفلة بيلسان المصابة بمتلازمة داون، والتي تنتظر عملية بسيطة لإزالة الحمية. وقد رسمت الكاتبة الشخصية بلغة شاعرية مؤثرة، وأحاطتها بوجو من البراءة والنقاء، في مقابل شخصية جمال الذي يعيش أزمة نفسية واجتماعية.

جديد دار الشؤون الثقافية

"الشبح الذي رأى" ديوان شعري جديد

ليس طقساً، بل رجاء. وفي التراث تأتي " خيول أبي " ، " صفحات من كتاب اللقاء مع سعد الدين ". يعود الشاعر إلى الأب، إلى الحكاية، إلى الكتاب. يحفر في الماضي كي يفهم الحاضر. ويأتي عنوان الديوان " الشبح " ليجمع كل هذه الخيوط. الشبح هو الذي رأى ولم يُرَ . هو الذاكرة. هو الوطن الغائب، هو الشاعر نفسه بعد الرحيل. يراقبنا من عتية الغياب . يمتاز أسلوب رزاق إبراهيم حسن بالمزاوجة بين المباشرة والرمز. لا يتردد في تسمية الأشياء : العراق، الفقر، القدس. وفي لحظة نفسها يلجأ إلى الإستعارة : الصدى الذي نهرب منه، الحجر الذي صار كائناً، الخيل التي تحمل اسم الأب. هذه المفارقة تمنح القصيدة قوتها. قربة من الناس في موضوعاتها، وعميقة في إيجاباتها.

" الشبح الذي رأى " ليست مجموعة قصائد. هي شهادة شهادة شاعر عاش بين مدينتين : مدينة الواقع بكل قسوتها، ومدينة اللغة بكل سعتها . وبفضل جهد الإبن الذي قدّم هذه المصائد للطبع، نكتشف أن الشعر لا يموت . يتحول إلى شبح طيب، يزورنا في لياليها الأخيرة ليقول : تذكروا. يقع الديوان ب ---- ٢٩٢ ---- صفحة من القطع المتوسط.

تصميم الغلاف للفنان: هادي أبو الماس .



طالب كريم

عن سلسلة "" شعر "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للشاعر الراحل رزاق إبراهيم حسن الديوان الشعري الجديد الموسوم "" الشبح الذي رأى "" حين يغادر الشاعر، لا تغادر لغته، تبقى معلقة بيننا كظل طويل، بالروح لنا من بعيد وتقول : كنت هنا، ورأيت، وهذا بالضبط ما يفعله الديوان الشعري " الشبح الذي رأى " للشاعر الراحل رزاق إبراهيم حسن. عنوان يفتح الباب على مصراعيه لعالم شعري يتأرجح بين الحضور والغياب، بين ما نراه وما يرانا. جاء الديوان بجهد نبيل من نجل الشاعر، الذي جمع قصائد والده وقدمها لطبع بمقدمة حانية، وفي هذه اللحظة وحدها معنى كبير : الإبن يصير حارس للذاكرة، والقصيدة تصير وطناً ثانياً يؤرث. تتنوع بنية الديوان بين قصيدة التفعيلة والقصيدة العمودية الكلاسيكية. وهذا التنوع ليس ترفاً شكلياً، بل هو انعكاس لطبيعة تجربة الشاعر. فالتفعيلة عنده مجال للانطلاق و الاعتراف و الانكسار ، والعمودي ملائ للرصانة والتأمل واستعادة الوزن الداخلي للروح. ينتقل رزاق

رحلة الروح في منازل القمر

قراءة نقدية فلسفية في معرض الدكتور محمد الكناني

لا تبدأ بعض المعارض من اللوحة، بل تبدأ من سؤال غامض يظل معلقاً في داخلنا إلى أين تذهب الروح عندما تتعب من الأرض؟ وهل يمكن للإنسان أن يعثر على طريقه إلى ذاته عبر اللون؟ في

معرض الدكتور محمد الكناني

رحلة الروح في منازل القمر

لا تبدو اللوحة مساحةً معلقةً على جدار، بل تبدو عتبةً تقود إلى مكان آخر مكان لا تحدّه الجغرافيا ولا تقيسه الساعات، وإنما تصنعه الذاكرة، ويضيئه اللون، وتتحرك في فضائه روح تبحث عن منزلها الأول.

الفن هو الذاكرة التي تُعيد للروح شكلها الأول.

أميرة ناجي / بغداد

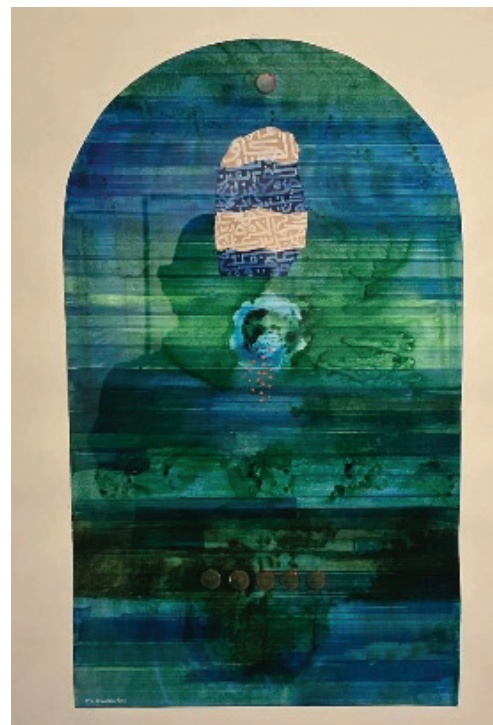


بوصف العالم، وإنما بمحاولة الكشف عن طبقاته الخفية، عن ذلك الأثر الذي تتركه الأشياء في الروح حتى بعد غيابها. من هنا يأتي اللون في مقدمة العناصر التي تحمل هذا الأثر. فالألوان في أعمال الكناني لا تؤدي وظيفة وصفية فقط، ولا تأتي لتملأ المساحات، وإنما تمتلك حضوراً مستقلاً وقدرة على بناء الحالة النفسية للعمل.

غير أن القيمة الأبرز في هذه المنظومة اللونية تتمثل في نقاء اللون. فاللون عند الكناني يحتفظ بقدرته على التنفس، ولا يبدو مثقلاً بتراكمات تفقده حضوره. حتى عندما تتداخل الدرجات اللونية يبقى لكل لون مجاله وطاقته. لا يطغى لون على آخر، وإنما تنشأ بينهم علاقة حوارية هادئة، تمنح اللوحة توازنها وإيقاعها الداخلي.

وهذا النقاء يكشف عن وعي عميق بقدرة اللون على التعبير. فكلما تحرر اللون من الزوائد، أصبح أكثر قدرة على الوصول إلى الجوهر. وكأن الفنان يمنح اللون فرصة للعودة إلى أصله الأول، قبل أن تثقله التفاصيل، ليصبح قادراً على التعبير عن حالة روحية أكثر صفاءً.

إن ألوان الكناني لا تصرخ في وجه المتلقي، بل تقترب منه بهدوء. إنها تستدرج العين إلى الداخل، وتمنحها فرصة للتأمل. وفي هذا الهدوء تكمن قوتها فالأعمال لا تبحث عن التأثير السريع، وإنما تبني حضورها ببطء، عبر علاقة تتشكل بين العين والسطح، وبين اللون والذاكرة. أما التقنية، فتقوم على مزج دقيق بين الحضور المادي والشفافية الروحية. فالفنان يتعامل مع الطبقات اللونية كأنها طبقات من الذاكرة بعضها يظهر، وبعضها يبقى كامناً تحت السطح. وتبدو آثار الخدش والتموج والتداخل جزءاً من بناء العمل، لا مجرد معالجة تقنية. فالسطح عنده يحمل آثار الزمن، وكأن اللوحة لم تنجز في لحظة واحدة،



تبدو هذه العبارة مدخلاً مناسباً إلى تجربة الفنان محمد الكناني، لأن أعماله لا تتعامل مع الذاكرة باعتبارها استعادة للماضي، وإنما باعتبارها طاقة تعيد تشكيل الحاضر. فالروح، في هذا المعرض، لا تظهر كفكرة مجرّدة، بل تتحول إلى حركة داخل اللون، وإلى فضاء تتداخل فيه الأرض والسماء، وإلى رحلة لا تقود بالضرورة إلى مكان محدد بقدر ما تقود إلى اكتشاف الذات.

إن عنوان المعرض

رحلة الروح في منازل القمر

لا يقدم لنا صورة مباشرة عن موضوع اللوحات، بل يفتح أمامنا فضاءً تأويلياً واسعاً. فالمنازل هنا ليست أماكن ثابتة، والقمر ليس وجهة نهائية. إنهما إشارتان إلى التحول والارتقاء والانتقال بين حالات مختلفة من الوعي. كل منزل يمكن أن يكون مرحلة، وكل مرحلة تحمل شيئاً من العتمة والنور، من الحضور والغياب، من الأرض والسماء.

الروح لا تصل إلى القمر في قفزة واحدة إنها تعبر مسافات داخلية طويلة، وتنتقل من سؤال إلى آخر، ومن ذاكرة إلى أخرى. ومن هنا تبدو لوحات الكناني كأنها محطات في رحلة لا تقاس بالمسافة وإنما بما تتركه في الداخل. فالمتلقي لا يقف أمام أعمال مغلقة تقدم نفسها كاملة، بل يدخل إلى فضاءات تسمح له بأن يواصل الرحلة بطريقته الخاصة.

الفن لا يصف الجراح، بل يكشف ما تركته داخل الذاكرة.

تكشف هذه المقولة جوهرأ أساسياً في تجربة الكناني فالفنان لا يستعيد الأشياء بصورتها الخارجية، وإنما يستعيد أثرها. وما يهمه ليس الواقع كما مرّ، بل ما بقي منه بعد أن عبر الذاكرة. لذلك لا تبدو أعماله مشغولة



حالات تتغير فيها الرؤية، وتتبدل فيها علاقة الإنسان بذاته وبالعالم.

لهذا لا يمكن النظر إلى المعرض باعتباره مجموعة من اللوحات التي تُشاهد ثم تُغادر. فكل عمل يحتفظ بشيء من الغموض، وهذا الغموض ليس نقصاً، بل أحد عناصر القوة. فاللوحة التي تقدم معناها كاملاً تنتهي عند حدودها، أما اللوحة التي تترك سؤالاً مفتوحاً فإنها تواصل حياتها داخل المتلقي.

في النهاية، يمكن القول إن

رحلة الروح في منازل القمر

ليست معرضاً عن القمر بقدر ما هي معرض عن الإنسان الذي يبحث عن الضوء. إنها محاولة للعودة إلى الداخل إلى تلك المنطقة التي تسبق الكلام، حيث يصبح اللون لغة، والضوء ذاكرة، والباب وعداً بالعبور.

في تجربة الدكتور محمد الكناني، لا تبدو اللوحة سطحاً نراه، بل فضاءً ندخله.

ولا يظهر القوس كعنصر معماري، بل كإشارة إلى احتمال آخر. أما الروح، فتظل في حركة دائمة بين الأرض والسماء، بين ما تعرفه وما تتوق إليه.

إنها رحلة تبدأ من الأرض، لكنها لا تتوقف عندها رحلة تبحث فيها الروح عن صورتها الأولى، وتصدع عبر اللون والضوء والذاكرة نحو منازل القمر.

العراقية والعربية والإسلامية، وفي مداخل المدن والبيوت والمباني التي احتفظت عبر الزمن بذاكرة المكان. غير أن الكناني لا يستعيد هذه الأشكال باعتبارها عناصر تراثية جاهزة، وإنما يعيد إدخالها في بناء معاصر يمنحها وظيفة جديدة.

إن ارتباط تجربة محمد الكناني بالإرث الحضاري لا يقوم على الاقتباس المباشر، بل على استعادة الروح الكامنة في هذا الإرث. فالحضارة لا تظهر فقط في الرموز الواضحة، وإنما يمكن أن تسكن في الإيقاع، وفي التكوين، وفي العلاقة بين الشكل والفراغ، وفي ذلك الإحساس العميق بأن الإنسان لا يعيش خارج ذاكرته.

لهذا يبدو التراث في أعمال الكناني حاضراً من دون أن يكون ثقیلاً. إنه لا يقف أمام الحاضر، بل يتحرك داخله. الأشكال المعمارية تستعيد ذاكرتها، لكنها لا تعود كما كانت تمرّ عبر رؤية الفنان لتولد في صياغة جديدة. وهنا تكمن قيمة التعامل الحقيقي مع الموروث ألا يتحول إلى نسخة من الماضي، بل إلى طاقة قادرة على إنتاج معنى معاصر.

في رحلة الروح في منازل القمر تتجاوز الأرض والسماء من دون أن تنفصلا. فالروح التي تبحث عن القمر لا تتخلّى عن جذورها الأرضية، والضوء الذي يصعد لا يلغي العتمة التي جاء منها. وبين الطرفين تتحرك أعمال الكناني، حاملةً ذلك التوتر الجميل بين الرغبة في الارتقاء والحاجة إلى الانتماء.

إن القمر في هذه التجربة ليس نهاية الرحلة، بل علامة عليها. إنه يظل بعيداً بما يكفي كي يستمر البحث، وقريباً بما يكفي كي يمنح الروح أملاً. أما المنازل، فهي ليست محطات للوصول، وإنما

وإنما تشكلت عبر تراكمات من التجربة. وهنا تصبح التقنية لغة قائمة بذاتها. فالملمس ليس مجرد ملمس، والطبقة اللونية ليست مجرد طبقة، وإنما يحمل كل أثر وظيفة داخلية. إن ما يبدو للعين معالجة سطحية قد يتحول، في القراءة العميقة، إلى استعارة عن الذاكرة، وعن الزمن الذي لا يمرّ من دون أن يترك علامات.

وتتجلى خبرة الفنان أيضاً في قدرته على تنظيم المساحة. فالتكوينات لا تبدو عشوائية، والعناصر، بل تقوم على توازن بين الكتلة والفراغ، وبين الحضور والغياب. هناك معرفة واضحة بكيفية ترك مساحة للصمت داخل اللوحة، لأن الصمت، مثل اللون، يمكن أن يكون جزءاً من المعنى.

ومن أكثر العناصر إثارة للتأمل في هذا المعرض حضور الأبواب المقوّسة. فالباب هنا ليس عنصراً معمارياً والقوس ليس مجرد شكل هندسي، وإنما يتحولان إلى رمز للعبور. الباب يضع الإنسان أمام فضاءين فضاء يغادره، وآخر لم يدخله بعد.

أما القوس، بانحناءته الصاعدة، فيمنح هذا العبور بعداً روحياً، كأنه يرفع الانتقال من مستواه المادي إلى مستوى أكثر عمقا.

إن الباب في أعمال الكناني لا يغلق المعنى، بل يفتحه. إنه يترك سؤالاً معلقاً: ماذا يوجد خلفه؟ وإلى أين يقود؟ وهنا يتحول المتلقي من مشاهد إلى مسافر، لأن كل باب داخل اللوحة يحمل احتمالاً جديداً للعبور.

ولا يمكن فصل هذه الأبواب عن الذاكرة الحضارية التي تشكل خلفية عميقة في تجربة الفنان. فالقوس حاضر في العمارة



طفلك يكتسب الوزن ببطء؟ إليك فيتامينات لزيادة وزنه ونموه

مثل: اللحوم والدواجن والأسماك والبيض. فيتامين "د" ونمو العظام يعمل فيتامين "د" مع الكالسيوم لبناء عظام قوية. وقد يساعد أيضاً في الحماية من الأمراض المزمنة في مراحل لاحقة من العمر.

ينبغي أن يحصل الرضع والأطفال على 400 وحدة دولية على الأقل من فيتامين "د" يوميًا. ويحتاج الرضع الذين يرضعون رضاعة طبيعية إلى قطرات مكملات فيتامين "د" حتى يتم فطامهم. ويحصلون على 32 أونصة على الأقل من حليب الأطفال المدعم بفيتامين "د".

الأطعمة التي تحتوي عليه هي: السلمون والمأكريل والسردين، وكذلك البيض (حيث يوجد فيتامين "د" في صفار البيض) والحليب المدعم.

فيتامين "هـ" لمناعة أقوى يقوّي فيتامين "هـ" جهاز المناعة في الجسم. كما أنه يساعد في الحفاظ على الأوعية الدموية نظيفة وعلى تدفق الدم بشكل جيد. أما عن معدلات احتياجات الأطفال له؛ فهي كالتالي:

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و3 سنوات، يحتاجون إلى 9 وحدات دولية من فيتامين "E" يوميًا.

بين 4 و8 سنوات يحتاج الأطفال إلى 10.4 وحدة دولية يوميًا.

يحتاج الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و13 عامًا إلى 16.4 وحدة دولية يوميًا.

يحتاج المراهقون إلى نفس الكمية التي يحتاجها البالغون: 22 وحدة دولية يوميًا. أما عن الأطعمة التي تحتوي عليه فهي الزيوت النباتية مثل: زيت دوار الشمس وزيت القرطم. بالإضافة إلى المكسرات والبذور بما في ذلك اللوز والبندق وبذور دوار الشمس؛ فهي مصادر ممتازة لفيتامين "E".

علامات نقص الفيتامينات حسب النوع بعد التعرف إلى أنواع الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها طفلك وكيفية الحصول عليها، إليك علامات نقص الفيتامينات حسب كل نوع:

فيتامين "د": شعور بالتعب العام، آلام العظام، وتغيرات المزاج أو القلق.

فيتامين "ب" المركب: ضعف الشهية، التهيج، تقرحات الشفاه واللسان، وتأخر في شفاء الجروح.

فيتامين "سي": تورم ونزيف اللثة، ظهور كدمات بسهولة، وبطء التئام الجروح.

فيتامين "أ": جفاف الجلد والعينين وضعف الرؤية الليلية.

فيتامين "ب12": خمول، شحوب البشرة، وتراجع في النمو العصبي لدى الرضع.



تتراوح احتياجات الأطفال من الحديد بين 7 و10 ملليغرامات يوميًا. وبحلول سن المراهقة، يحتاج الأولاد إلى حوالي 11 ملليغراما يوميًا، بينما تحتاج الفتيات اللواتي بدأن الحيض إلى كمية أكبر، حوالي 15 ملليغراما.

الأطعمة التي تحتوي عليه هي اللحوم الحمراء وغيرها من المنتجات الحيوانية الغنية بالحديد. وتشمل مصادر الحديد غير الحيوانية: الخضروات الورقية (السبانخ، والكرنب، واللفت)، البقوليات مثل الفاصوليا الحمراء، والفاصوليا البيضاء.

فيتامين "ب12" وفيتامينات "ب" الأخرى

تُعد فيتامينات "ب" ضرورية لعمليات الأيض والطاقة وصحة القلب والجهاز العصبي. ويُعتبر فيتامين "ب12" من أهم فيتامينات "ب". أما عن الكمية التي يحتاجها طفلك؛ فيتم قياس الكمية الموصى بتناولها بالميكروغرامات:

الأطفال: حوالي 0.5 ميكروغرام يوميًا.

الأطفال الصغار: 0.9 ميكروغرام يوميًا.

أعمار من 4 إلى 8 سنوات: 1.2 ميكروغرام يوميًا.

أعمار من 9 إلى 13 سنة: 1.8 ميكروغرام يوميًا.

المراهقون: 2.4 ميكروغرام يوميًا (2.6 ميكروغرام للمراهقات الحوامل)

الأطعمة التي تحتوي فيتامين "ب12" بشكل أساسي، هي الأطعمة الحيوانية،

يوميًا. أما الأطعمة التي تحتوي على الكالسيوم فهي: منتجات الألبان، الأطعمة المدعمة، سمك السلمون، الخضروات الورقية الخضراء الداكنة مثل الكرنب.

الألياف عنصر غذائي مهم لا تعد الألياف فيتامينًا أو معدنًا، ولكن الأطعمة الغنية بالألياف تملأ أيضًا إلى أن تكون مليئة بالعديد من العناصر الغذائية المهمة، مثل: فيتامين "E"، فيتامين "C"، الكالسيوم، المغنيسيوم، البوتاسيوم. أما عن كمية الألياف التي يحتاجها طفلك؛ فتعتمد على عدد السعرات الحرارية التي يتناولها: حوالي 14 جرامًا لكل 1000 سعر حراري.

على الرغم من أن الأطفال أصغر حجمًا بكثير عن البالغين، إلا أن أجسامهم تحتاج إلى كمية من الألياف تقارب ما يحتاجه البالغون للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي.

تشمل الأطعمة الغنية بالألياف: التوت، البروكلي، الأفوكادو، الشوفان. كما تعد البقوليات، مثل: الفاصوليا البيضاء، الفاصوليا الحمراء، الحمص، مصادر ممتازة أخرى للألياف. وتتميز البقوليات أيضًا بغناها بالبروتين والعناصر الغذائية الأخرى كفيتامين "إف" والبوتاسيوم؛ مما يجعلها غذاءً مثاليًا للعائلات النباتية.

الحديد وخلايا الدم

يساعد الحديد خلايا الدم الحمراء على نقل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم.

النقي غير المحلى يوميًا. أوقات الوجبات الخفيفة: يُفضل تنظيم ثلاث وجبات رئيسية وثلاث وجبات خفيفة بشكل مناسب. كما يجب على الأهل تحديد أوقات الوجبات الخفيفة بحيث لا تتعارض مع الوجبات الرئيسية، وتشمل الوجبات الخفيفة الصحية التي يمكن تقديمها للأطفال: البسكويت، البودينغ، الزبادي، الخضروات، الفواكه الطازجة، زبدة الفول السوداني، البيض المسلوق، الجبن. وفي بعض الحالات، قد يوصي الأطباء أيضًا بإعطاء الأطفال الفيتامينات المتعددة ومكملات المغذيات الدقيقة.

ما هي أهم الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها طفلي؟ تختلف الاحتياجات الغذائية للأطفال والمراهقين عن احتياجات البالغين. وإليك أهم الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها طفلك، وهي كالآتي:

الكالسيوم وبناء العظام يعد الكالسيوم هو العنصر الأساسي لبناء العظام والأسنان؛ فكلما زادت كمية العظام التي يبنيها طفلك، زاد مخزونه من الكالسيوم. أما عن كمية الكالسيوم التي يحتاجها الأطفال بوجه عام:

للأعمار من 1 إلى 3 سنوات: 700 ملليغرام (ملغ) من الكالسيوم يوميًا.

للأعمار من 4 إلى 8 سنوات: 1000 ملغ يوميًا.

للأعمار من 9 إلى 18 عامًا: 1300 ملغ

يكتسبون الوزن ببطء على سن الطفل وحالته التغذوية الحالية، وذلك تحت إشراف الطبيب. وعادةً ما يُوصي الخبراء بإعطاء الطفل مُكملات متعددة لضمان حصوله على العناصر الغذائية الكافية.

مكملات إضافية للرضع يمكن للوالدين زيادة السعرات الحرارية في حليب الأم عن طريق شق جزء منه وإضافة جزء من الحليب الصناعي. سيساعد ذلك في توفير عناصر غذائية إضافية للطفل. كما يمكن زيادة السعرات الحرارية في الحليب الصناعي عن طريق تخفيفه بكمية أقل من الماء للحصول على محلول حليب مركز، أو بإضافة مكملات غذائية غنية بالسعرات الحرارية مثل مالتوديكسترين أو زيت الذرة. ولضمان سلامة الرضع، يجب أن تتم هذه الطريقة تحت إشراف طبيب أو أخصائي تغذية.

للأطفال الأكبر سنًا إضافة الجبن أو الزبدة بالنسبة للأطفال الأكبر سنًا: يمكن زيادة السعرات الحرارية المتناولة بإضافة الجبن أو الزبدة أو الكريمة أو الزبادي أو الخضروات إلى وجباتهم، أو بإعطائهم مشروبات غنية بالسعرات الحرارية مصنوعة من الحليب بدلاً من الحليب كامل الدسم.

الأطعمة الصلبة في الوجبات الرئيسية والوجبات الخفيفة: يجب أن يتناول الأطفال الأطعمة الصلبة قبل السوائل. بالإضافة إلى ذلك، يجب ألا يتناولوا أكثر من 240-120 مل من عصير الفاكهة

الحقيقة - متابعة

هل يتناول طفلك كميات كبيرة من الطعام من دون زيادة في وزنه؟ هو غالباً ما يعاني من سوء الامتصاص، أو اتباع نظام غذائي غير متوازن، أو نقص في المغذيات الدقيقة؛ مما يؤدي إلى انخفاض امتصاص العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن. فبرغم أن مخاطر زيادة الوزن تحظى باهتمام كبير، إلا أن العديد من الأطفال والمراهقين يعانون من نقص الوزن. بعض الأطفال يتمتعون ببنية نحيلة بطبيعتهم، ويحافظون عليها باتباع نظام غذائي متوازن، وممارسة النشاط البدني. ورغم ذلك، قد يكون انخفاض وزن الجسم علامة على مشاكل صحية أو نفسية. فإذا كنت قلقة بشأن احتمال نقص وزن طفلك؛ فاستشيري طبيبك.

على الجانب الآخر؛ وفقاً لموقع "cleveland clinic"؛ فقد يواجه الكثير من الآباء حيرة شديدة عندما يتناول طفلهم كميات كبيرة من الطعام من دون أية زيادة ملحوظة في وزنه الطبيعي. وغالباً ما يكون ذلك بسبب عملية الهضم والامتصاص، أو جودة النظام الغذائي المتبع، ونقص بعض المغذيات الأساسية في الجسم. فإذا كنت تتساءلين: ما هي المكملات الغذائية المناسبة لطفلك الذي يكتسب وزناً ببطء؟ وماذا ينبغي عليك فعله لمساعدته على الوصول إلى وزن صحي وصحة بدنية جيدة؟ فإليك إجابات لأبرز التساؤلات التي قد تخطر ببالك.

ماذا أفعل إذا كان طفلي لا يكتسب وزناً؟ يجب التأكد من حصول طفلك على التغذية الكافية للوصول إلى الوزن الطبيعي لسنه. فلكل سن نطاق وزن محدد. ولتلبية احتياجات نمو طفلك، قد يحتاج الآباء إلى تغيير نظامهم الغذائي أو عاداتهم أو ظروفهم التغذوية.

يعتمد نوع المكملات الغذائية المناسبة للأطفال الذين يعانون من بطء في اكتساب الوزن، على السبب الكامن وراء ذلك، وشدة الحالة، وآلية مشاكل صحية أخرى. ففي بعض الحالات، قد يحتاج الأطفال إلى مساعدة متخصصين في مجالات أخرى، مثل أخصائيي التغذية، أو أخصائيي العلاج الطبيعي.

في حالات سوء التغذية الحاد، يحتاج الأطفال إلى دخول المستشفى منذ البداية؛ لمراقبة نظام الطفل الغذائي ووزنه عن كثب من قبل المتخصصين.

ما هي المكملات الغذائية التي يجب تقديمها لطفلي الذي يكتسب الوزن ببطء؟

تعتمد الفيتامينات المُكمّلة للأطفال الذين

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

		5			2		4
1			4		2		5 8
	4	3	5	1	6		9
	7		3	5		9	6
			8		6		3
	2	6		7	4		8
6		1		9	7	5	4
9	5		6		3		1
7		2			8		

متقدم

9		5			8		7	
	2					1	4	
			6		7			9
					9		1	8
2	9		3					
1				3		6		
	4	2					5	
	8		4			2		7

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 — أغنية للمطربة ديانا حداد.
- 2 — مسرور — نحن (بالإنجليزية) — ذهب.
- 3 — أداة استرخاء — شهر هجري — حياة.
- 4 — نعبى — للاستفهام.
- 5 — عكس مسيرة — وحدة أوزان.
- 6 — مدينة أميركية — قنوط.
- 7 — يحترق — مرعبة (معكوسة).
- 8 — نصف باحث — شوق.
- 9 — نجلى — متاعب ومشاكل.
- 10 — حرف ندية — يسترجع.
- 11 — للنهي — مماثل — نوتة موسيقية.
- 12 — مثنى — ساند وايد.

عمودياً:

- 1 — مطرب لبناني — للتمني.
- 2 — راية — رثوا.
- 3 — أغنية للمطربة صباح ضمير متصل.
- 4 — من الأطراف — ندم — اسم موصل.
- 5 — متشابهان — عكس خير.
- 6 — خالية — اسم إشارة.
- 7 — سباح — تستعمل للتصفية (معكوسة).
- 8 — حرف نصب — نحوى عربي شهير.
- 9 — مزج — بعد رابع.
- 10 — هن — مبین (مبشرة).
- 11 — من الألوان — شعاع.
- 12 — خمول — حري.

حظك اليوم



تشعر بأنك مضغوط جداً لدرجة أنك لا تستطيع الحركة. حاول أن تغير بسرعة هذا الروتين لأنه يقهرك نفسياً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



كثرة الكلام، خاصة في الأوراق أمر غير طبيعي. كن أكثر صمتاً وركز على العمل حتى تتمكن من تحقيق ما تد من الأحلام التي تراودك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



ليس عليك أن تجلد ذاتك، عليك فقط أن تتقدمها وتعرف الصبح من الخطأ، حتى لا تكرر معاناتك وتسقط ضحية الشعور بالندم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



في العمل عليك أن تكون أكثر صرامة وحرصاً على التزام الحيد وعدم الاصطفاف مع أي جانب، حتى لا تقع في مواجهات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



احرص على المشي لغترات طويلة خاصة في الصباح الباكر مع تقليل عدد السعرات الحرارية خلال الوجبات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



لا تتعامل مع أولئك الذين يحاولون الإساءة لبعض الزملاء، طمعا في صداقتك. كن أكثر حذراً في اختيار الأصدقاء في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



انت الحسن من يعرف نفسك ويدرك الموضوعات المزجة وتلك التي تعبر في نفسك الأمل والرغبة في الانجاز.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



مهما كنت ذكياً وفاهماً ومتابعاً، عليك ألا تتخلي عن الاستشارة. ستكتشف بأن عليك أن تتعلم أكثر ممن يعرفون الحياة جيداً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



فرصة سانحة جداً للسفر هذه الأيام إلى دولة بعيدة، تروح خلالها وتكتشف بأنك ضيعت الكثير من الوقت في أمور غير مفيدة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



عليك أن تقضي على جميع الشكوك مهما كان حجمها، لأنها ستقضي على حياتك العاطفية واستقرارك وتدخلك في دوامة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



ليس عليك أن تكون مثل الآخرين. المطلوب منك أن تكون أنت فقط وتنتبه لنفسك وتعيش حياتك مثلما تريد أنت.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



سوء التقدير قد يعود عليك بمشاكل عدة، سوء في العمل أو في حياتك الشخصية. لانه يدفعك إلى اتخاذ قرارات خاطئة وتبني أحكام مسبقة غير صحيحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣



سوء التقدير قد يعود عليك بمشاكل عدة، سوء في العمل أو في حياتك الشخصية. لانه يدفعك إلى اتخاذ قرارات خاطئة وتبني أحكام مسبقة غير صحيحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الفنان التشكيلي هادي عباس.. تحويل المشاهد اليومية الى ذاكرة بصرية

رحيم يوسف / بغداد



السطح الواحد.
من هنا يمكننا القول إنها تستعبر روح الألواح التي تُقدّم في المشاهد المسرحية، كما أنها تميل باتجاه التنظيم المسرحي للمشاهد الصورية؛ لأنّ المشخّصات موزعة على مستويات متعددة: بعضها في المقدمة، وبعضها في الوسط، وأخرى في الخلف. وهذا يمنح اللوحة كثافة سردية، وكأننا أمام مجموعة من الأحداث الجماعية، وليس أمام حدث واحد بالتحديد.

وعلى الرغم من جمود السطح الواضح، فإنه يشتمل على حركة ضمنية، من خلال تجسيد المشخّصات عبر فئات أو أكثر، إضافة إلى طابع الحركة والحياة. كما أنها لا تكتفي بذلك، بل تنحو إلى تحويل الجماعة إلى صورة عن الحياة والذاكرة والأوثّة والعائلة والاستمرار.

واضح؛ فهي تجمع بين النحت والرسم والمسرح في توليفة لا يمكن أن يجيدها سوى فنان متمرس، يعرف كيف يدير سطوحه ليتحول إلى مشاهد مسرحية تحمل أسرار الجمال.
غير أن روحيتها ذات طابع نحسي، عبر خلق فضاءات متعددة داخل السطح الواحد، باعتباره يعرف جيّداً أهمية العلاقة بين الكتل والفراغات. كما أن المشخّصات الموجودة داخل السطوح تميل باتجاه الأشباح والدمى، ليجعلنا نشعر وكأننا في متحف متحرك للشمع.

فتضم السطوح مجموعة من المشاهد المتعلقة بالحياة، وهي مشاهد لمشخّصات جماعية، نساء ورجالا، ربطت بينها المعالجات اللونية الصريحة التي تضفي عليها أجواء تتراوح بين الحركة والسكون، ليس في مجملها فحسب، بل وحتى داخل

كما هو واضح في السطوح التصويرية.
إن المتابع لتجربة الفنان هادي عباس يدرك أنه يعمل بروحية وحيوية الشباب، وحكمة الشيخ الذي خبر دهاليز الفن وممراته الخفية التي لا يمكن الإمساك بها بسهولة، بل بخبرة سنيّ طويلة من العمل على تجربته التي تجاوزت الأربعين عاماً. وهو يواصل العمل على مختلف الأساليب والخامات في النحت والخزف والرسم، وقدم من خلالها منجزات كثيرة وكبيرة ستبقى شاخصة في تاريخ الفن التشكيلي العراقي المعاصر.

وما يميز هذه التجربة هو اقترابها من عالم النحت؛ فلا تبدو السطوح التصويرية منفصلة عنه، بل في الصميم منه، لأنها تحمل روحيته بشكل أو بآخر. وإضافة إلى ذلك، تظهر تأثيرات أخرى، أو تضمينات، بمعنى أدق، لفنون أخرى، كفن المسرح، كما هو

في عالم الرسم، مهما خطّط الفنان لفكرة ما، لا يتم تنفيذها كما هي الفكرة التي خطّط لها؛ لأنّ إغراء السطح التصوري كبير، ويأخذ الفنان باتجاهات غير محددة. أقول هذا لأننا أمام تجربة فنان عُرف نحاتاً وخزافاً قبل أن يُعرف رساماً، ولذلك فإن التغيير وارد في ما ينوي تدوينه بصرياً، باعتبار أن الرسم يختلف عن عالم النحت تنفيدياً وحتى رؤيويًا. ومع أن ما أقوله ليس قاعدة ثابتة، ولها استثناءاتها، بل هو ما يشبه التقليد العملي في عالم الفن التشكيلي، فإن حالة الفنان هادي عباس تختلف نوعاً ما؛ لأنه يتعامل معها بالروحية العملية ذاتها التي يتعامل بها مع النحت، إذ يدوّن ما كان قد قرر تدوينه بصرياً على السطح، بالدقة التنفيذية ذاتها التي يتعامل بها مع عالم النحت. ولذلك تأتي أعماله في الرسم واقعة تحت تأثيرات النحت بوضوح شديد، وتحمل بعضاً من سماته، كما يتضح في تجربته الأخيرة.
لا يمكن قراءة هذه التجربة إلا باعتبارها محاولة لإعادة بناء مشاهد اجتماعية عراقية صرفة، من خلال استدعائها من الذاكرتين الشخصية والجمعية، بلغة تميل إلى التبسيط، وبألوان زاهية تبدو وكأنها مباشرة، بروحية صورية مبسطة، مع أنها تخفي، خلف تلك البساطة، سؤالاً عميقاً من الذاكرة وعنّها: ماذا يتبقى من الحياة اليومية عندما تتحول من حدث يومي زائل إلى صورة؟

من هنا يمكننا الدخول إلى عمق التجربة، بدلاً من وصفها بأنها تجربة في الرسم الشعبي، أو رسم التجمعات البشرية (نساء ورجال وحتى أشباح)،

مي سليم من مصر إلى سوريا بحثاً عن الميراث في مسلسل عيلة تعمل عمال

الحقيقة - وكالات

تواصل الفنانة مي سليم تصوير مشاهد مسلسلها الجديد "عيلة تعمل عمال" في العاصمة السورية دمشق، استعداداً لطرحه خلال الفترة المقبلة، في عمل اجتماعي كوميدي يتكون من 15 حلقة، ويجمع نخبة من نجوم مصر وسوريا خلال تعاون فني جديد، تقدم من خلاله مي سليم شخصية مختلفة تمزج بين الطابع الكوميدي والدراما الاجتماعية. وتجسد مي سليم دور سيدة مصرية متزوجة من الشخصية التي يلعبها محمد ثروت؛ حيث تنطلق الأحداث مع سفر الزوجين إلى دمشق لحسم إجراءات تتعلق بمرات عائلي، لكن الأمور تنقلب رأساً على عقب، بعدما يواجهان سلسلة من المفارقات والمواقف غير المتوقعة التي تضعهما في قلب أحداث مليئة بالمواقف الكوميدية والمفاجآت. وتدور قصة مسلسل "عيلة تعمل عمال" حول عائلة مصرية تتوجه إلى سوريا لمطالبة بحقوقها في ميراث داخل منزل عربي قديم؛ لتفاجأ بأن المنزل تسكنه عائلة سورية، وهو ما يشغل العديد من المواقف الطريفة الناتجة عن اختلاف العادات والتقاليد والهجات، في إطار اجتماعي كوميدي يعكس طبيعة العلاقات الإنسانية بين الشعبين. ويضم المسلسل نخبة من الفنانين، منهم من مصر مي سليم ومحمد ثروت، ومن سوريا أدريه سكاكف، ونظلي الرواس، وناهد الحلبي، وغير شمس الدين، إلى جانب مجموعة من ضيوف الشرف من البلدين؛ إذ يشهد مشاركة نحو 12 فناناً مصرياً كضيوف شرف. والمسلسل من إنتاج محمد الشريف، وتأليف لؤي اللوري، وأخراج صفوان مصطفى نعيم.



إبراهيم النقاش.. عاشق التراث الذي أنطق الخشب بحكايات بغداد

بغداد - آية منصور



والنشاط الفني، فإن حصيلة مشاركات النقاش، تجاوزت ثلاثين معرضاً بين شخصي وجماعي منذ 1987، ومن المشاركات الخارجية، فرنسا 1998، لندن، فنزويلا/ كراكاس 2000، والأردن وإيران وتركيا وهولندا، إلى جانب معارض بغداد والمحافظات، مع قائمة تضم مهرجانات ومعارض مثل مهرجان بغداد الدولي 1988، مهرجان الخط العراقي المعاصر، أي أنه كان حاضراً داخل العراق وخارجه على امتداد طويل. ويصف النقاش نفسه في إحدى المقابلات، بأنه إنسان بسيط محب للإنسانية يؤلمه كل خروقات يراها في بلده يطمئن أن يخدم الناس بكل ما يستطيع، متزوج وأب لأربعة أولاد وبنت واحدة.

أطلقوا عليه لقب "شيخ النقاشين"، فيما نقلت عنه حوارات قديمة أنه كوّن أسلوباً خاصاً شديد الصلة بالتراث حتى عُرف بين بعض معاصريه بلقب "عاشق التراث"، وسعى إلى نقل خبرته إلى الشباب. والنقاش أنجز أكثر من 680 عملاً فنياً ومنحوتاً بمقاسات مختلفة، على مدى أربعة عقود، حيث ان أعماله كانت توثيقاً بصرياً للهوية العراقية، ولم تتوقف عند الزخرفة التراثية، إذ تناولت أيضاً الحصار، الحروب، أزمات السياسة، التصحر، والجفاف. ومن المعروف أنه كان يعمل، على موضوعات فولكلورية وتراثية، ومعها تقرب من الحداثة والمعاصرة عبر رموز وأشكال ذات دلالات تعبيرية. أما على مستوى المعارض

وأهم ما يميّز سيرة الراحل النقاش، أن مشروعه كله تقريباً دار حول الخشب باعتباره مادة ذاكرة، حيث نشأ شغفه منذ الطفولة مع الرسم وصناعة المجسمات الصغيرة، ثم تعزز حين عمل في النجارة مع معلمه الأول، محمود الفخري، ومنها اتجه من نقش الأبواب والكراسي إلى إنجاز لوحات فنية كاملة تستعيد البيوت البغدادية القديمة، الشناشيل، الأسواق الشعبية، الأزقة، النخيل، والمشاهد التراثية. ورشته كانت في الكاظمية، شارع المفيد، قرب سوق النجارين، وتحولت مع الوقت إلى علامة يعرفها الزوار والمهتمون بالفن التراثي، حيث كتبت تقارير صحافية عنه تصفه فناناً أمضى أربعة عقود أو أكثر وهو يحفر بغداد على الخشب، حتى إن بعض

الفنان الراحل إبراهيم علي ميرزا، المعروف باسم إبراهيم النقاش، ارتبط اسمه بمشاهد الشناشيل والأزقة والأسواق الشعبية، كما ترك أثراً واضحاً في فضاء الكاظمية، حيث عمل وأنجز وبرز، حيث ظلّ الخشب مادته الأقرب إلى التعبير عن التراث العراقي. والنقاش، المولود في بغداد سنة 1952، ارتبط اسمه على نحو خاص بالأعمال الخشبية التي استحضر الشناشيل، والأزقة القديمة، والأسواق الشعبية، وملامح الكاظمية التي ظلت حاضرة في كثير من نتاجه، حتى غدا واحداً من الأسماء العراقية المعروفة في هذا الفن الدقيق الذي جمع عنده بين الحرفة، والذاكرة.

تخصص النقاش في النحت والحفر على الخشب، وتخرّج في معهد الفنون الجميلة، وكان عضواً في نقابة الفنانين العراقيين وجمعية الفنانين التشكيليين ودار التراث الشعبي. سير قديمة عنه تضع بداية عمره الفني منذ عام 1970، فيما تربط تغطيات لاحقة انطلاقته الأوضح في المعارض والعمل المتواصل بسنة 1987.



لطيفة تطرح "أنا بعجبني".. رسالة غنائية تدعو لحب الذات

الحقيقة - وكالات

طرحت النجمة التونسية لطيفة، ثاني أغاني اليومها الجديد "شبهي بالمللي"، والتي جاءت بعنوان "أنا بعجبني"، وذلك عبر قنواتها الرسمية على "يوتيوب"، وكافة المنصات الموسيقية المختلفة. الأغنية من كلمات يوسف تريكة، وألحان أردني، وتوزيع محمد فيفا، وهندسة صوت بلال عبدالله، وتحمل كلمات الأغنية رسالة تدعو إلى التصالح مع الذات والاهتمام بالراحة النفسية، من خلال الدعوة إلى منح النفس مساحة للراحة والاستمتاع بالحياة، وكانت لطيفة قد افتتحت حملة الترويج لألبومها الجديد بطرح الأغنية الرئيسية "شبهي بالمللي"، التي لاقت تفاعلاً واسعاً منذ الساعات الأولى لإطلاقها، وتصدرت قوائم الاستماع و"الترند" في عدد من الدول العربية، قبل أن تواصل الكشف عن ملامح الألبوم بإطلاق ثاني أغنياته "أنا بعجبني". وتستعد لطيفة خلال الفترة المقبلة لطرح الأغنيات المتبقية من الألبوم دفعة واحدة، ليكتمل مشروعهما الغنائي الذي يضم 13 أغنية، بعدما كشفت حتى الآن عن أغنيتين، فيما تنتظر 11 أغنية أخرى موعد إصدارها الرسمي.

شيرين عبد الوهاب في الساحل..

ماذا قالت عن لقب "صوت مصر"؟

الحقيقة - خاص

شيرين عبد الوهاب عن سعادتها البالغة بالعودة والتواصل المباشر مع جمهورها، حيث وجهت لهم كلمة بقولها: "إيه جمالكم ده.. وحلاوتكم دي.. بحبكم وربنا يخليكم ليا.. أنتم وحشتوني أوي.. الدنيا من غيركم وحشة أوي"، وسط هتافات الترحيب من الحضور، منها "بص شوف.. شيرين بتعمل إيه"، وكذلك "شيرين.. صوت مصر". وتفاعلت شيرين عبد الوهاب مع هتافات الجمهور الذي وصفها بـ"صوت مصر"، قائلة بغفوية وابتسامة: "صوت مصر!!.. ماشي كلنا صوت مصر"، لتؤدّ روح المحبة والتقدير لزميلاتها في الوسط الغنائي، يأتي هذا الرد ليحسم الجدل الذي أثير مؤخراً حول اللقب.

أحييت الفنانة شيرين عبد الوهاب حفلاً غنائياً جماهيرياً كبيراً في منطقة بورتو جوف العلمين بمدينة العلمين الجديدة في الساحل الشمالي، وذلك في أول ظهور فني لها بمصر بعد فترة طويلة من الغياب عن المسرح. وأطلقت شيرين على جمهورها بحبوبة لافتة، فيما حظيت باستقبال استثنائي من قبل الجمهور فور صعودها إلى المسرح، لاسيما في أحدث ظهور لها بعد الغياب، لتمازج الحضور بقولها: "كل الناس بتقول رجعت رجعت!!.. آه أنا حجت أول تذكرة وجيت على طول، بس مئين معرفش". وأعربت

